



الحراك

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٨ ربيع الأول / ١٤٤٠ هـ الموافق ٦ / ١٢ / ٢٠١٨ م



مراحل انجاز متقدمة
في صحن العقيلة زينب

الأحرار

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في الشبكة الإسلامية العالمية 'أحرار' العراق، العراق، العراق



١٦ إقامة المؤتمر العلمي القرآني الأول
تحت شعار «لن يفترقا»



١٦

٢١ كربلاء تحتضن مؤتمر التراث والآثار الدولي
بمشاركة ٢٢ بلداً و٦٢ بحثاً



٢٩



٢١

٢٩ السعادة مفتاح المجتمع السليم



٣٩



٣٦

٣٦ الاسرة أول مدرسة لتقويم الإنسان...!

٣٩ أب صمم هذا التمثال على قبر طفله الذي توفي بعد أن

مجلة الأحرار

ALAHRAR MAGAZINE

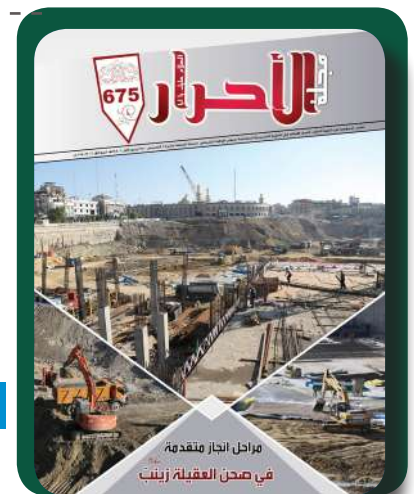
أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



لعل اكثر شيئين يوهمان الإنسان بالدوام وإينهما لا يزولان بسرعة.. فيجعلانه مندفعاً نحو الحياة، وهو يغترف من هنا وهناك من أعمال وتصرفات وأقوال في حق وفي باطل دون تفكير أو تعقل؛ هما الصحة والمال. الصحة تعطي الإنسان طاقة مضاعفة تنسيه إن مثل هذه الصحة قد تنقلب في لحظة الى مرض، والقوة الى وهن، والنشاط الى سكون، حينها يسقط طريح الفراش.. فجأة ينتبه الى نفسه فلا يبصر سوى غروره في صحته وإذا هي تنقشع كالضباب، ويتمنى ويدعو أن تعود صحته لسابق عهدها ليعوّض ما فرط بحق نفسه من عبادة وعمل صالح وخيرات، وقد يعود الى صحته، لكنه سرعان ما ينسى ما قطعه على نفسه من وعود. والمال هو كذلك محل فتنة يجعل الإنسان أحياناً يغتر بكثرتة ولا يدري إن المال هو مال الله تعالى وملكه، وما هو بالحقيقة ليس إلا مؤتمن على هذا المال وفي لحظة قد يفتقر، وربما هو امتحان ممكن أن ينجو به في انفاقه في الخيرات أو يسقطه في هذا الامتحان بارتكاب المحارم به أو جمعه وتخزينه، فيعيش عيشة الفقراء ويحاسب محاسبة الأغنياء.

تفسير السورة

حسب تفسير الميزان - السيد الطباطبائي - ان مقتضى السياق جواب من موسى عن قولهم: (وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين) في رد دعوى موسى، وهو جواب مبني على التحدي كأنه يقول: أن ربي - وهو رب العالمين له الخلق والأمر - هو أعلم منكم بمن جاء بالهدى ومن تكون له عاقبة الدار وهو الذي أرسلني رسولاً بالهدى - وهو دين التوحيد - ووعدي أن من أخذ بديني فله عاقبة الدار، والحجة على ذلك الآيات البينات التي أتانيها من عنده. وقوله: (ومن تكون له عاقبة الدار) المراد بعاقبة الدار اما الجنة التي هي الدار الآخرة التي يسكنها السعداء، واما عاقبة الدار الدنيا كما في قوله: (قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) (الأعراف: ١٢٨)، واما الأعم الشامل للدنيا والآخرة، والثالث أحسن الوجوه ثم الثاني كما يؤيده تعليقه بقوله: (انه لا يفلح الظالمون). وفي قوله: (انه لا يفلح الظالمون) تعريض لفرعون وقومه وفيه نفى أن تكون لهم عاقبة الدار فإنهم بنوا سنة الحياة على الظلم وفيه انحراف عن العدالة الاجتماعية التي تهدي إليها فطرة الانسان الموافقة للنظام الكوني. قال بعض المفسرين: والوجه في عطف قوله: (وقال موسى ربي أعلم) الخ، على قولهم: (ما هذا الا سحر مفترى) الخ حكاية القولين ليوافق السامع بينهما ليميز صحيحهما من الفاسد، وما قدمناه من كون قول موسى (عليه السلام) مسوقا لرد قولهم أوفق للسياق.

سورة القصص

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ {القصص / ٣٦} وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ {القصص / ٣٧} وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ {القصص / ٣٨} وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ {القصص / ٣٩} فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطُرُّ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ {القصص / ٤٠} وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ {القصص / ٤١} وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ {القصص / ٤٢} وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ {القصص / ٤٣}

• جامعة وارث الانبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تفتح افاق التعاون مع جامعة العلوم التطبيقية في الاردن في مساع لتوأمة النظام التعليمي مع الجامعات الرصينة خارج العراق.



• (الدكتور برهم صالح) رئيس الجمهورية :
ان هزيمة (داعش) نجاح مدهش للقوات المسلحة والجيش والشرطة والبشمركة والحشد الشعبي الذي تم تعبئته بفتوى سماحة السيد السيستاني.

الجهد الهندسي للحشد الشعبي

يطلق حملة واسعة لإزالة مخلفات «داعش» من الصنية



اطلق الجهد الهندسي التابع لقيادة عمليات الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين، حملة واسعة لرفع المخلفات الحربية والعبوات الناسفة التي خلفها تنظيم «داعش» الإرهابي في ناحية الصنية. أكد ذلك اعلام الحشد الشعبي مضيفا إن الجهد الهندسي التابع لقيادة عمليات الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين وبالتعاون مع القوات الأمنية اطلق حملة واسعة لرفع وإزالة المخلفات الحربية والعبوات الناسفة لتنظيم «داعش» الإرهابي في ناحية الصنية التابعة لقضاء بيجي.

مبيناً ان الحملة اسفرت لغاية الان عن رفع ١١ كدس متفجرات وتفكيك وتفجير ٦٥ عبوة ناسفة، مشيراً إلى أن العملية مستمرة لحين تطهير المنطقة بالكامل.

وكان قاطع عمليات صلاح الدين للحشد الشعبي قد أعلن عن عودة ١٠٠ عائلة نازحة الى سكنائها في ناحية الصنية، مؤكدا ان ذلك جرى بالاتفاق والتنسيق مع مجلس المحافظة.

بالأرقام

• (٢٠) ألف دولار للدولار الواحدة ..
قيمة تعويض أصحاب المنازل المتضررة من العمليات الإرهابية في العراق .

• (٤٠) تريليونا و (٧٢٣) مليار دينار
قيمة الكتلة النقدية الخارجة من البنوك العراقية خلال الشهر الماضي. حسب احصائية البنك المركزي العراقي الرسمية.

اتفاق على مبادلة منتجات عراقية بالغاز الإيراني

أكدت لجنة الطاقة الوزارية العراقية، إن العراق اتفق مع إيران على مبادلة منتجات أغذية عراقية بإمدادات غاز وطاقة إيرانية بعد ان منحت واشنطن العراق إعفاء يمكنه من استيراد إمدادات الغاز والطاقة الإيرانية ومنتجات الأغذية حين استؤنفت العقوبات الأمريكية على قطاع النفط الإيراني الأسبوع الماضي.

فيما اعلنت الولايات المتحدة إن الإعفاء مدته ٤٥ يوماً فقط. ويعتمد العراق بكثافة على الغاز الإيراني لتغذية محطات الكهرباء لديه. وقالت اللجنة إن العراق سيقدم طلباً إلى الولايات المتحدة للسماح بالاستيراد بعد انتهاء المهلة وسيقدم في مقابل الغاز مواداً غذائية وإنسانية لإيران.

• (١٥٣) مليار برميل احتياطي
النفط الخام العراقي في الوقت الحاضر وقابل للزيادة خلال العام المقبل ٢٠١٩ .

• مدينة كربلاء المقدسة تشهد انعقاد مؤتمر اليوم العلمي الثالث عشر الطبي الخاص بالعمليات النادرة بطب الاطفال

• معهد نور الامام الحسين للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة يكشف عن عزمه لاستيراد طابعة خاصة بتقنيات عالية لطباعة لغة برايل الخاصة بتعليم المكفوفين...



• (الشيخ الدكتور عبد الوهاب السامرائي) إمام وخطيب جامع ابي حنيفة النعمان: تغمرنا السعادة الكبيرة ونحن نتواصل ونتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في الجوانب الثقافية والمعرفية والعلمية.

المرجعية العليا خلال لقائها ممثل الامم المتحدة: الترحيب بالدعم الدولي مشروط بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية

اعربت المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف عن ترحيبها المشروط بالدعم الدولي للعراق، مطالبة في الوقت ذاته الكتل السياسية والحكومة العراقية النجاح في تلبية مطالب الشعب العراقي وفي طليعتها مكافحة الفساد وتأمين الخدمات الاساسية. وقال سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني خلال استقباله رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق (يان كوبيتش) في النجف الاشرف: «يتحتم على جميع الدول الداعمة للعراق عدم التدخل في شؤونها او الاخلال بسيادتها». وأضاف، ننتظر رؤية ملائمة النجاح في عمل الحكومة ولا سيما في مجال مكافحة الفساد وتوفير فرص العمل للعاطلين واعمار المناطق المتضررة بالحرب واعادة النازحين الى مناطق سكنهم بصورة لائقة وتوفير الخدمات الضرورية للمواطنين بالشكل المناسب. وذكر المرجع الديني الاعلى ان «أمام الحكومة الجديدة مهام كبيرة». وأشار سماحة السيد السيستاني الى، «ضرورة أن تتعاون الكتل السياسية في مجلس النواب مع الحكومة لتقدم خطوات حقيقية في تحسين الاوضاع». وجاءت زيارة يان كوبيتش بمناسبة اقتراب فترة عمله المكلف بها في العراق.

مشروع عراقي مشترك مع جامعة اوكسفورد لتعزيز تاريخ العراق وحضارته

كشف خبير المتاحف المختص في جامعة اوكسفورد (بول كولنز) اثناء مشاركته بفعاليات مؤتمر التراث والآثار الذي اقامته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء بمشاركة ٢٢ دولة عربية وأجنبية، عن عزم جامعته العمل في مشروع مشترك مع اليونسكو والمختصين في مجال المتاحف لتخصيص قسم في المتاحف العراقية يوضح تاريخ العراق ومدى اهميته. مضيفاً ان الوفد يعمل الان على مشروع مشترك مع اليونسكو لدعم البحوث المتعلقة في هذا المجال، لافتاً الى وجود مشروع لدعم الباحثين العراقيين لغرض طرح بحوث تتعلق بالآثار للتعريف بمدى اهمية الحضارة العراقية.

مشيراً الى ضرورة التعريف بتاريخ العراق الغني بالآثار والتراث، ويتحتم على الجميع حمايته خصوصاً بعد الضرر الشديد الذي لحق بآثاره نتيجة احتلال داعش. لمدن عراقية فضلاً عن ايجاد حلقات تربطهم بماضيهم المليء بالأحداث المهمة.





الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٢/ربيع الاول/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/١١/٣٠ م :

زوال العافية والغنى وبقاء العمل

أخاف أن يبهتني ويتكلم عليّ، عنصر الثقة من العناصر المهمة في حياتنا اليومية، الإنسان يثق بصديقه يثق بأبيه يثق بمعلمه يثق بأبنائه يثق بأرحامه، هذا العنصر -عنصر الثقة- يولد حالة من السكينة وحالة من الاطمئنان، ولذلك حتى في بعض الروايات الشريفة عندما يسأل البعض الإمام (عليه السلام) عن مصاديق بعض من يريد أن يثق بهم، بعد أن يفهم السائل أن الثقة أمرٌ لأبدٍ منه، فيسأل - مثلاً- أيونس بن عبد الرحمن ثقة؟ آخذ منه معالم ديني؟ الإمام (عليه السلام) يؤكد: نعم.. ثقة، فعنصر الثقة من العناصر التي نكيّف أنفسنا ونعيش فيها، وهي من العناصر التي لأبدٍ منها ومن الأمور التي لأبدٍ منها.

الإمام (عليه السلام) يريد أن ينهنا إلى أن الثقة لا يُدَّ أن توضع في محلها، فإذا وضعت الثقة في غير محلها الإنسان سيندم، من جملة الأشياء التي تثق بها الناس عادةً وتطمئن إليها هي مسألة الغنى، ومسألة الغنى كما تعرفون هي مسألة نسبية، لا يوجد غني مطلق إلا الله تبارك وتعالى، وحتى هذه الصورة التي عندنا والتي نعبر عنها غني وفقر هي بالقياس إلى فترة بقائنا في الدنيا، وإلا على نحو الحقيقة نحن لا نملك بل نحن نخول بما عندنا، نعم.. الإنسان عن طريق كسبه وعمله تترتب عليه آثار الملكية بما عنده ما دام في الدنيا، لكن الإنسان عندما يموت تنقطع العلاقة بينه وبين ما يملك، إلا بمقدار الثلث الذي نصّ عليه الفقهاء، والعقل والمؤمن من الممكن أن يتصرّف بهذا الثلث تصرّفًا بحيث تبقى آثاره حتى بعد وفاته لكلام طويل يحرّر هناك، لكن

من مقولة لأمر المؤمنين (عليه السلام) قال: (لَا يُنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَّقَ بِخَصْلَتَيْنِ: الْعَافِيَةِ، وَالْغِنَى: بَيْنَا تَرَاهُ مُعَافًى إِذْ سَقِمَ، وَغَنِيًّا إِذَا فَتَرَ).

من الإرشادات والنصائح القيمة التي هي خارج الحكم الشرعي، مسألة كيفية التعاطي مع بعض الأحوال التي يمر بها كل منا، أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) بنظرته الثاقبة أراد أن يوقفنا على بعض المشاكل التي قد لا نلتفت إليها، وهو أن بعضنا قد يقدر ويحترم ويهتم بحسب الصورة الظاهرية، وهذه الصورة الظاهرية غالباً ما تجذب الناس إذا لم يكونوا من أهل المعرفة، الإنسان يتأثر بالغني، وأيضا بالصحيح الذي هو بعيد عن الأسقام، وصاحب العضلات المفتولة والقوة أيضا يأخذ مساحة من اهتمام الناس..

أمير المؤمنين (عليه السلام) هنا لا يريد أن يستعرض اهتمامنا بالآخرين من هذا الجانب، وإنما يريد أن ينبّه إلى أن مسألة الغنى ومسألة الصحة هذه من الأحوال الطارئة على الإنسان، وقد تبدل باعتبار (دوام الحال من المحال)، فالغني قد يكون فقيراً والفقير قد يكون غنياً، والصحيح قد يكون سقيماً والسقيم أيضاً قد يكون صحيحاً..

أمير المؤمنين يقول: (لَا يُنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَّقَ بِخَصْلَتَيْنِ: الْعَافِيَةِ، وَالْغِنَى..)

طبعاً الثقة عند الإنسان أنه عندما يثق بأحد يطمئن، باعتبار أنا أثق به فأنا أطمئن إلى سلامة تصرّفاته، ولا أقلق من حيث يمكن أن أقلق فلا أخاف أن يخونني ولا أخاف أن يسرقني، ولا



وحقيقة الآن الإنسان إذا يتذكر ويعود بذاكرته الى الوراء يرى أنه كم عهداً أعطى الله ولم يلتزم به، مرّت عليه ظروف صعبة وضائق الدنيا عليه وأعطى عهداً الى الله، لكن فرجت عني لأكونن كذا، الله فرج عنه فيبقى يوماً أو يومين ثم ينسى ويعود لحالته السابقة، الله يربينا وسيحتج الله تعالى علينا بهذه الصحة يحتج بالغنى ويحتج بالدرهم وبالعضلات، كل هذه الأشياء الله لم يخلقها فينا عبثاً، إخواني الله يريد منا أن نثق به وأن نثق برحمته، وذكرنا للإخوة في أكثر من مورد لا تعتقدوا أن هناك شيئاً أوسع من رحمة الله، والإنسان إذا أحسن الظن بالله كان الله عند ظن عبده المؤمن.

نسأل الله تبارك وتعالى ببركة النبي وآله (عليهم السلام) ونحن الآن - إخواني - نشهد أننا نثق برحمة الله ونثق بأن النبي (صلى الله عليه وآله) له المقام المحمود الكبير عند الله تعالى ونثق بأنه شفيعنا، ونثق بأمر المؤمنين وبالزهاد وبالحسن والحسين وبقية الأئمة (عليهم السلام)، نثق ثقة مطلقة بأن رحمة الله تعالى تسع المذنبين، ونقول له من هذا المكان وبقرب أبي عبد الله (عليه السلام): أنا المذنب يا رب العالمين فلتسعني رحمتك فإن رحمتك تسع المذنبين، اللهم اغفر لنا وارحمنا ونجنا وعافنا مما نحن فيه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

شحيحة ولذلك الله تعالى يرغب في الوقت الذي هي الأموال أمواله والدنيا والسموات كلها تحت سلطانه وقبضته، لكن الله تعالى يرغب بالإنفاق لأن الإنفاق فيه آثار طيبة للمحيط الذي فيه، فالإنسان - لو فرضنا - إذا وثق بالغنى وقال: إني غني ولا أفقر إلى المات.. ما هي النتيجة؟ قطعاً أنت مفارقة القرآن يستعرض حتى الأنبياء (عليهم السلام)، لعل سليمان (صلوات الله عليه وعلى نبينا وآله) الله تبارك وتعالى أعطاه ملكاً خاصاً وهيأ له كل المخلوقات لتكون بخدمته من الجان والشياطين والإنس والريح، بالنتيجة نتيجة المصير لا بد أن يفارق ولا بد أن ينتهي إلى شيء لا يمكن أن يجلب هذه المملكة معه، ماذا علينا أن نفعل؟ ماذا نجلب معنا؟ نجلب معنا العمل، وهذا الدرهم الذي دخل في كيسك الآن لا تدخره إلى ما لا نهاية، لأنك ستورثه قطعاً، لكن هذا الدرهم فليخرج منك في موضعه، ستراه هناك بغير هذه الحالة، لا تراه درهماً بل ستراه عملاً صالحاً الله سبحانه وتعالى ينمي، فالإنسان عليه أن لا يثق إلا بشيء باق، الشيء الباقي هو العمل، حتى الصحة الله يكفي كل من يسمع الكلام ضرور هذه الأمراض التي بدأت تأخذ ألواناً وأشكالاً، وأصبحت مسألة هم لكثير من طبقات المجتمع صغاراً وشباباً وشيخاً، نسأل الله تعالى أن يمن على جميع المرضى بالعافية والصحة والستر، الغرض أن هذه الصحة هي حالة من الحالات، الإنسان عندما يتكس، وفيما سبق قد عرضنا بخدمتك أن الله سبحانه وتعالى يربينا ولكننا لا نفهم التربية.

الغرض من هذا الحديث الشريف أن الإنسان يضع الثقة في غير مواردها، ومن جملة الأشياء هي حالة الغنى، إما أنت تضع ثقتك بغني أو هو الغني يضع ثقته بما عنده، أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا ينبغي للإنسان أن يضع ثقته في ذلك، لماذا؟ لأن هذين الأمرين - الغنى والصحة - من الأمور التي تبدل.

فالإنسان قد يرى نفسه في تمام الصحة وقد يتصور أن هذه الصحة تدوم، وهو في ريعان الشباب وفي قوته قد يعتدي على زيد وعلى عمرو، وقد يسرق وقد يخيف المنطقة التي يكون فيها، وقد يسلب الآخرين غروراً بما عنده من هذه الفتوة وهذه القوة، أو قد يتمرد على الله تبارك وتعالى، والتمرد - والعياذ بالله - فيه أنحاء كثيرة.

الشاهد من هذه المقدمة أن أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين، الأولى: الغنى، والمال في بعض الحالات مفسدة، الذي لا يحسن التصرف بالمال يكون المال مفسدة، والمال يجعل الإنسان في حالة من الغرور ويجعل الإنسان في حالة من التجبر، وأنتم بالمشاهدة لو أردنا أن نذكر شواهد ولعل عندكم شواهد كثيرة أيضاً، كم من إنسان كان غنياً ثم تبدلت حاله وعصف به الدهر وأصبح يستعطي، وبالعكس كم إنسان كان فقيراً الله سبحانه وتعالى أنعم عليه، هذه من الأشياء التي لا تبقى، أين البقاء؟ البقاء بأثر هذا المال، ولذلك إخواني المال أثره بالإنفاق لا بالتجميع، الإنسان إذا كان غنياً ويكدس الأموال يكون فقيراً، لأنه لا يتنفع بالمال، والإنسان إذا أنفق سيحصل على أثر المال، نعم.. النفس



السيد الصافي: جعل الله تعالى فينا ميزاناً ان نضبط تصرفاتنا، قبل الشارع المقدس وقبل الانظمة ألا وهو العقل

تحدّث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٢/ربيع الاول/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/١١/٣٠م تحدّث قائلاً:

يَرَدُّ ذلك وقد يردّه بشدّة..
أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول الذي يملك العقل هو الغني، حقيقة الذي عنده عقل لا غنى كالعقل، أي غنى ظاهري والانسان سفيه لا قيمة له، العقل يعرف الانسان ان يضع موضع قدمه وكيف يتصرّف.

لاحظوا اخواني من فوائد التعقّل ان الانسان بنفسه يرى وهذه نعمة كبرى ان الانسان يرى الاشياء وانا لا اقصد انها يراها بعينين كل الناس ترى لكنه قد يكون أعمى القلب، عقل الانسان يرى الاشياء والتعقّل الانسان عندما يرى الناس ستكون منه ايضاً في راحة لأن هذا عاقل حتى وان كان عدواً لك والعدو العاقل خيرٌ من الصديق الجاهل لأن العدو العاقل تعرف كيف تتعامل معه.

التعقّل به ضوابط والجهل ليس فيه ضوابط ولذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول (ولا فقر كالجهل)، الانسان فقير مال ليس هذه مشكلة الفقر ليس عيباً انبياء وعلماء

غير قانوني وغير شرعي لأنني قد تجاوزت الحدود، فلان يتعب ويكدّ ويحصل على مال وضع ماله في مكان فعندما آتي أنا وأخذ المال القانون لا يسمح يقول هذا تجاوز على حق الآخر المال ماله والجهد جهده فأنت لا حق لك في ذلك فأعاقب. المشكلة ان الله تعالى جعل فينا ميزاناً ان نضبط تصرفاتنا، قبل الشارع المقدس وقبل الانظمة ألا وهو العقل، كل انسان منّا بسريره يعلم ان هذا التصرف ينبغي ان يكون او لا ينبغي ان يكون، لا نستثني من ذلك كلاً منّا، المشكلة الجو العام يجعل الانسان يتماشى وهو بداخله غير مُعتقد بهذا التصرف لكنه إما يجامل او يخاف او التربية التي تربى عليها تربية فاسدة بحيث لو يُعزل ويُترك لوحده ويرى تصرفاته يعيب هذه التصرفات يقول هذه التصرفات لا ينبغي ان تصدر منّي لكنها صدرت.. عندما يُعرض وفرضاً شريط فيديو يعرض العمل ويرى نفسه يقول ما كان ينبغي علي أن اعمل هذا العمل..

من كلام لأمر المؤمنين (عليه السلام) قال: (لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاورة). ارجو ان يلتفت الاخوة الى هذا الحديث الشريف المقولة الجامعة لمعاني الكلم كما هي عادته (عليه السلام) في تشخيص بعض الأدواء وايضاً في تشخيص بعض الدواء.

لاحظوا الآن في كل المجتمعات هناك مشاكل وعندما تدخل لبعض المشاكل تجد ان هذه المشاكل لم تكن أسبابها أسباباً حقيقية، وانما كانت أسبابها أسباباً بسيطة وتافهة لم تستوجب هذه النتيجة، وعرضنا بخدمتكم سابقاً مطلباً ان أي فعل تقابله ردة فعل وانا لا اتحدث عن قوانين الفيزياء فقط وانما افعال حتى في الامور الاجتماعية، الانظمة الوضعية والسنن الالهية وضعت حدوداً وقالت هذا حدك لا يمكن ان تتجاوزه، وايضاً فلان هذا حدك لا يمكن ان تتجاوزه، فإذا تجاوزت الحدود لابد ان تحمل جريمة هذا الفعل وهذا الفعل يكون



أدب، جميل الإنسان عندما يوصف بأن هذا متأدب يحمل من الأدب الشيء الكبير وطبعاً تعرفون مقابلهما ماذا يعني؟

قال (عليه السلام) (ولا ظهير كالمشاورة) الظهير معناه المساعد أو المعين أو السند أو العضد، الإنسان إذا لا يملك احد من هؤلاء ماذا يفعل؟ حتى مع وجود هؤلاء شاور واستفسر واطرح الرأي والبعض قد عنده ما ينفعل والبعض قد عنده ما يصلحك والبعض عنده ما يُبعدك عن المشاكل، شاور ومن شاور الناس شاركهم في عقولهم وانت تجد افضل من هذه المشاركة ان الانسان يشارك الاخرين في عقولهم.. كم حالة من الوقاية ستكون عنده اذا شاركهم في عقولهم؟ حتى الانسان يكون عنده ظهير يقول (اني أشاور) وقد رأينا وقد سمعنا الكثير من الاجلاء والصُّلحاء والحكماء لا يتَّون بأمر حتى يشاوروا من هو جدير بالمشاورة حتى يخرج الرأي رأياً حسناً.

سدّدنا الله تعالى وإياكم ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التعقّل والعقل وان يُبعد عنا الجهل وان الله تبارك وتعالى يعيننا على انفسنا كما أعان الصالحين على انفسهم ويغفر لنا ولكم ما تقدم من ذنوبنا وان يسدّدنا في القادم من الايام.. اللهم ارنا في بلدنا كل خير وفي اهلنا ومحبينا وادفع عنهم كل سوء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يملك مفاتيح كثيرة للتوفيقات. ثم قال امير المؤمنين (عليه السلام) : (ولا فقر كالجهل) قد يكون ثراء ظاهرياً عنده لكنه من اجهل خلق الله تعالى، امم بكاملها انتهت وشخصيات كانت ما شاء الله انتهت لماذا؟! لأنها جاهلة، واقعاً الجهل صعب القضاء عليه الا بالعلم والتعلم ويأحساس الناس بأهمية التعقّل.. طبعاً العقل يأتينا بالعلم والجهل حالة من الظلام وحالة من عدم المعرفة ويكفيك الانسان الآن اذا نعتّه جاهل يشمئز، حتى الجاهل لاحظوا من قباحة الجهل اذا جاهل هو جاهل وانت قلت له انت جاهل يزعل ويتنفّض لأنه يعلم ان الجهل شتيمة.. تقول له انت فقير لا يزعل يقول نعم أنا فقير، تقول له أنت مريض لا يزعل يقول نعم انا مريض، تقول له انت جاهل يتنفّض ولا يرضى وهذه محنة وانت اعرف الان كم جاهل جاهل له سلطنة وله مواقع وله رأي لكنه جاهل هل يمكن لهذا الجاهل ان نحصل منه على رأي حسن؟! وطبعاً بالنتيجة اذا كان جاهلاً ويتحدث الى جهلة تنطلي الشبهة، لكن الجاهل لا يتكلم مع المتعلم..

وقال (عليه السلام) (ولا ميراث كالأدب) الانسان يورث الأدب والأدب يعطي شخصية الانسان متعلم ومؤدّب، واقعاً اخواني هذا باب واسع جداً وانا لا استطيع ان ادخل فيه، باب التأدّب وباب التحضّر وباب نوعية العلاقات هذا كله مبني على

وصلحاء تاريخهم حافل بالفقر وكان البعض يقرأ على ضوء القمر ليس له مال حتى يشتري زيتاً مثلاً ليس عيباً، وبحمد الله تعالى في هذه الايام نرى بعض شبابنا في الصف السادس الاعدادي من عوائل فقيرة متعففة لكنهم حصلوا على مراتب عليا فالفقر ليس عيباً ولا يقع عائلاً لكن الانسان اذا كان جاهلاً نعم سيكون فقيراً لا أفقر منه ولا يمكن ان ينتهي بالفقر الا ان يتعلم، والجاهل الذي يعتقد نفسه عالماً هذا لا يمكن ان يتعلم لأنه هو يعتقد نفسه عالماً عنده جهل مركّب ومن اصعب انواع الجهل هذا الجهل، وأنا لا أريد ان استذكر واستعرض كما هي العادة وايضاً ابيّن ان هذه المسألة سارية اجتماعياً سياسياً واقتصادياً وفي كل شيء.. اعطني عاقلاً متعقلاً استطيع ان اتفاهم واتحاور معه إما ان يكون جاهلاً بمعنى الكلمة يغلبك في المناقشة يغلبك للجهل كيف تدفع الجهل. اما الذي عنده جهل مركّب فهذه طامة كبرى الجاهل المركّب الذي لا يعلم بانّه جاهل، هذه مشكلة هو جاهل لكن لا يعلم انه جاهل، الجاهل البسيط سهل انا اجهل في هذا المرض أذهب الى الطبيب أجهل في هذه المسألة أذهب لأهلها، اما اعتقد انني أفهم فقطعاً لا أذهب الى اهلها وأبقى في الجهل والجهل، وقد ليس انا الذي اضل بل قد اضلّ غيري.

امير المؤمنين (عليه السلام) يقول: (لا غنى كالعقل) وحقيقة الذي يملك العقل



طالب عباس الظاهر

من وحي خطبة الجمعة

نعم الله

حق وباطل

طريق الحق واضح لا يمكن أن تغفل عنه عين عاقل، وطريق الباطل أيضا واضح، لكن أحيانا بعض المؤثرات الخارجية للآخرين وهوى النفس الأمارة بالسوء تشوش الرؤية عند الإنسان.

أحد علمائنا الأجلاء يروي حول حاكمية العقل على تصرفات الإنسان؛ أي لا يمكن أن يخطئ الإنسان دون أن يعرف بأنه مخطئ، أو إنه على باطل.. فيقول القطة في المطبخ حينما تعطى قطعة من لحم تذهب لتأكلها وتعود اليك بسرعة ترجو المزيد، بينما حينما تسرق فهي تقفز هاربة مذعورة حينما ترى أحدا يدخل دون أن ترجع ثانية الى المطبخ. هذه حيوانة وتستطيع التفريق بين الفعل الخاطئ والصحيح في فعلها وتصرفها.. فكيف الإنسان لا يعرف ولا يدرك؟!

إرث الأدب

لا يمكن أن يقدم الأبوان ويخلفا للأبناء بعد رحيلهما من صفات في شخصيتهم.. بل ولأنفسهما أيضا أثمن من ميراث الأدب؛ أي التأدب.. بالتربية الصالحة، والخلق القويم، والعقل الراجح الى غيرها من زراعة صفات الخير في داخل الأبناء وفي ذواتهم لتنعكس على شخصيتهم في الحياة.. لتكون كالنقش على الحجر، ولأنها ستكون رصيда وإرثا لا ينفد خيره وعطاؤه.. حيث إنه سيقى منتقلا من جيل الى جيل، في الحياة ومن بعد الممات. ولعل أهم ما في هذا الإرث وأقصد به ميراث الأدب وثمره الياقة.. هو كسب ثقة الناس ومحبتهم بحسن المعاشرة، وخالص تمنياتهم ودعائهم بالتوفيق.

ظهير المشاورة

من صفات الإنسان العاقل أن يشاور الآخرين ليكونوا له معينا وسندا في حياته.. قبل اتخاذ أي قرار.. خصوصا إذا ما كان مثل هذا القرار يمس مصير انسان أو أكثر أو مستقبلهم. والمشاورة تعني مشاركة الرأي مع آخرين خاصة إذا ما كانوا أصحاب خبرة وممارسة اجتماعية طويلة، أو أصحاب علم ومعرفة في الحياة، من اجل استخلاص أفضل الحلول، وكثير من الآيات والأحاديث والأقوال المأثورة تدعو الى فضيلة المشاورة وبذات الوقت تذم الاستبداد بالرأي.

«وَأِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا...»

من نعم الله تعالى العظيمة في خلق الإنسان.. بل إن أعظم هذه النعم على الإطلاق هو العقل، حيث إنه ما يميز الإنسان عن جميع المخلوقات الأخرى جميعا، فبالعقل صار الإنسان خليفة الله تعالى على الأرض، وبالعقل اضحى سيد المخلوقات، وبالعقل يثاب، وبالعقل يعاقب.. بل بالعقل يستحق أن يسمى الإنسان انسانا. أما إذا تصرف بما يخالف منطق العقل والحكمة؛ فإنه قطعاً يحكم على نفسه قبل غيره بالفشل، وطبعاً هناك ما لا يحصى من نعم الله تعالى ومواهبه الأخرى التي خص بها الإنسان، فقط لتكون له هذه المنزلة الرفيعة وهذه الخلافة في الأرض.

ميزان العقل

ماذا نعني بالميزان؟

آلة الميزان هي ما نستعمله لوزن كمية الأشياء، أي ثقلها في مقابل الأوزان، وطبعاً الميزان يرمز للعدالة بتساوي الكفتين، وكذلك يشير الى الحقيقة بتعادل الفعل وردة الفعل، وطبعاً لا غني كالإنسان العاقل ولا فقير كالجاهل كما في حكمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام.

هذا ليس إلا مقدمة للإشارة الى مواطن شبه عقل الإنسان بآلة الميزان، ومحل الإشارة للتشابه بينهما في موازنة الأمور بدقة، ومن ثم استخلاص النتائج الصحيحة؛ أي ان الإنسان العاقل هو من يوزن بعقله الأشياء والأمور والأحداث التي تمر عليه ويواجهها في حياته، ويحكم عليها بالعدل.

تنقل القرار

إن كثيرا من مشاكلنا لو نبحت في أساسها نجد أن غياب العقل، وربما التسرع في اختياراتنا للحكم عليها هو ما جعلنا نعاني منها، وجعلها تتطور الى ما لا يحمد عقباه، بقرار يفتقد الى المنطق، وتنقصه الحكمة والعدالة.. وإلا بقليل من التعقل، ويسير من الصبر، وشيء من العدالة؛ كانت كافية لتحل مثل تلك المشكلة.. فيحل محلها السلام بدل الحرب، والمحبة بدل الكره، والرحمة بدل البغضاء.

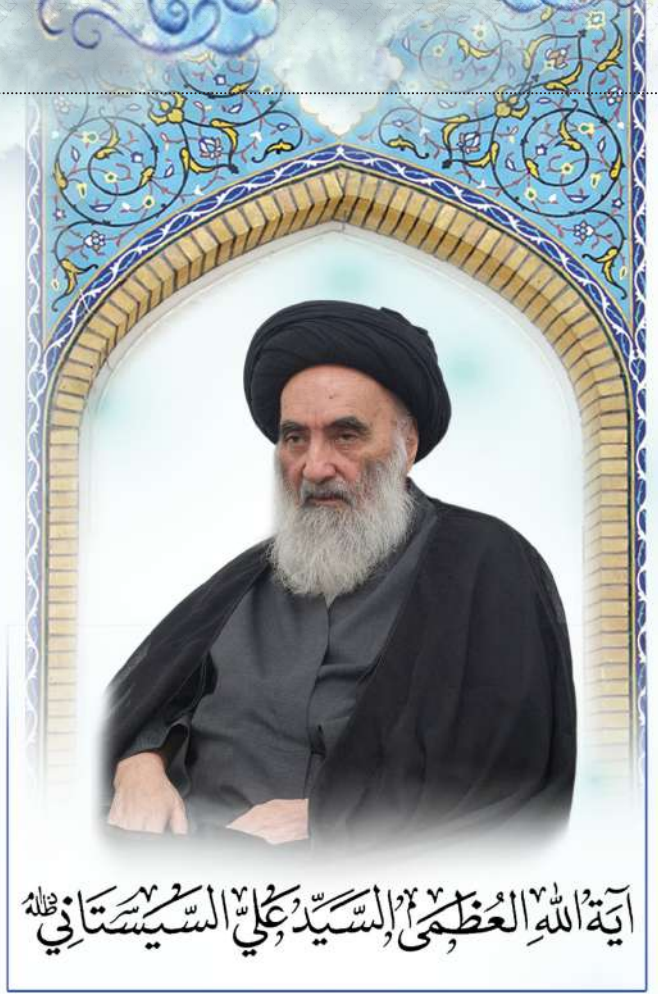
وطبعاً يختلف الناس في درجة التعقل؛ أي الدقة في وزن أمور الحياة، وعدالة حكمهم عليها، للوصول الى الأحكام السليمة، وحسب درجة المعرفة في شخصيتهم التي ضدها الجهل.

السؤال : ممرضة مسلمة تعمل في عيادة طبية ، تلمس بطبيعة عملها أجساد الرجال ، مسلمين وغير مسلمين ، فهل يجوز لها ذلك ، علماً بأن ترك العمل صعب لقلة فرص الحصول على العمل ، ثم هل هناك فرق بين لمس جسد مسلم ، و لمس جسد غيره ؟
الجواب : لا يجوز للمرأة أن تلمس جسد الأجنبي ، مسلماً كان أم غيره ، إلا إذا كانت هناك ضرورة رافعة للحرمة .

السؤال : في المستشفيات تقوم الممرضات بجس النبض وقياس ضغط الدم وتضميد الجرح وغير ذلك :
فهل على الرجل المريض رفض لمس الممرضة لجسده ؟
الجواب : يمكنه ان يطلب قيام احد الممرضين بالاعمال المذكورة او يطلب من الممرضة أن تلبس قفازاً او تضع حاجزاً كالمنديل ليحول ذلك دون لمس جسده .

السؤال : لو رأى الزوج ان عمل المرأة في الخارج سوف يؤثر سلباً على واجباتها داخل البيت، فهل يحق له منعها من العمل ؟
الجواب : خروج الزوجة من بيتها للعمل او لأي غرض آخر اذا لم يكن بموافقة الزوج فهو حرام وان لم يكن منافياً لاداء واجباتها البيتية - كحضانة طفلها - فضلاً عما اذا كانت كذلك، علماً انه ليس من واجب المرأة في بيت زوجها القيام بخدمته وحوائجه التي لا تتعلق بالاستمتاع الزوجية - كالطبخ والتنظيف - الا اذا كان له شرط عليها بهذا الخصوص .

السؤال : ما رأيكم في عمل المرأة في الشركات التي يكثر فيها الشباب واختلاطها معهم (اي الحديث معهم ...) في مختلف المواضيع سواء في العمل او خارج العمل ؟
الجواب : يجوز مع الامن من الوقوع في الحرام والا فيجب ان تتجنب الاختلاط .



الاستفتاءات الشرعية عمل المرأة خارج البيت

السؤال : ما هو الحكم الشرعي من عمل المرأة المعيشي ؟
الجواب : هي غير ممنوعة من ذلك اذا لم يتناف مع التزاماتها الشرعية، بل ربما يجب كما اذا توقف عليه تامين نفقة نفسها او نفقة من تجب نفقته عليها كاولادها مع فقد الاب والجد على ما هو المشهور بين الفقهاء رضوان الله عليهم .

السؤال : هل هناك شروط خاصة تحيط بعمل المرأة ؟
الجواب : الشرط الاساس هو ان لا يتنافى العمل مع تكاليفها الدينية، ومنها الستر والحجاب، ومنها عدم الحضور في المكان الذي لا تامين على نفسها فيه من الوقوع في المعصية، ومنها رعاية حقوق الزوج اذا كانت متزوجة، ومنها رعاية حقوق الوالدين اذا كانا حيّين .

السؤال : بعض محلات تجميل النساء تحتاج الى عاملات ، فهل يحق للمؤمنة أن تجمل النساء السافرات اللاتي يتجملن أمام الأجانب الغرباء ، مسلمات كن أو غير مسلمات ؟
الجواب : إذا عدّ ذلك إسهاماً في ترويج المنكر وأشاعته فليس لها ذلك ، ولكن حصول هذا العنوان بعيد جداً .

سؤال العدد

السؤال : عمل المرأة هل هو مباح ام محرم ام مكروه
علماً انها غير محتاجة للعمل ؟

جواب العدد السابق

السؤال : هل يجوز تزوير شهادة فيها مصلحة يحددها العقلاء ؟
الجواب : لا يجوز .

معبرا عن رضاه التام...

الشیخ الكربلائی یطلع على مراحل سیر العمل فی صحن العقیلة زینب (علیها السلام)

تقریر: قاسم عبد الهادی / تصویر: صلاح السباح



ابدى المتولی الشرعی للعتبة الحسینیة المقدسة رضاه التام عن تطور مراحل إنجاز مشروع صحن العقیلة زینب (علیها السلام) التي بلغت بحدود ٨٦٪، خلال زیارته ولقاءه الكوادر الهندسیة والفنیة واطلع على خطوات سیر العمل، وقد وجه سماحة الشیخ الكربلائی الكوادر الهندسیة والفنیة وقدم لهم بعض النصائح والتوجیہات من اجل استمرار النجاح فی خطوات العمل.



وفي هذا السياق تحدث المهندس عبد الحسين محمد عضو لجنة الاشراف والمتابعة في مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام): «ضمن زيارته المتكررة لصحن العقيلة زينب (عليها السلام) وجّه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال اطلاعه على سير الاعمال والشرح المفصل من قبل الملاكات الهندسية الموجود في الموقع، بعض النصائح والتوجيهات، وايضا وعد سماحته بالقضاء على بعض العقبات الموجودة التي تعيق سير العمل».

مراحل انجاز متقدمة

واضاف محمد: «ان العمل يسير على اساس الموافقات الرسمية من خلال الاجتماعات المتكررة والجداول والمخططات المصادق عليها بشكل رسمي من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، والعمل يسير بشكل ايجابي ومتقدم من ناحية نسب الانجاز والتي تكون حسب الفقرات ومنها (فقرة الاعمال الترايية فان نسبة الانجاز فيها بلغت بحدود ٨٦٪) بحيث ان المشروع موزع الى خمس مناطق الاولى والثانية والثالثة فان نسبة انجازها بلغت ١٠٠٪ وهي منطقة الخدمات، والمرحلة الرابعة والخامسة فهي قيد التنفيذ بنسبة انجاز بحدود ٨٦٪».

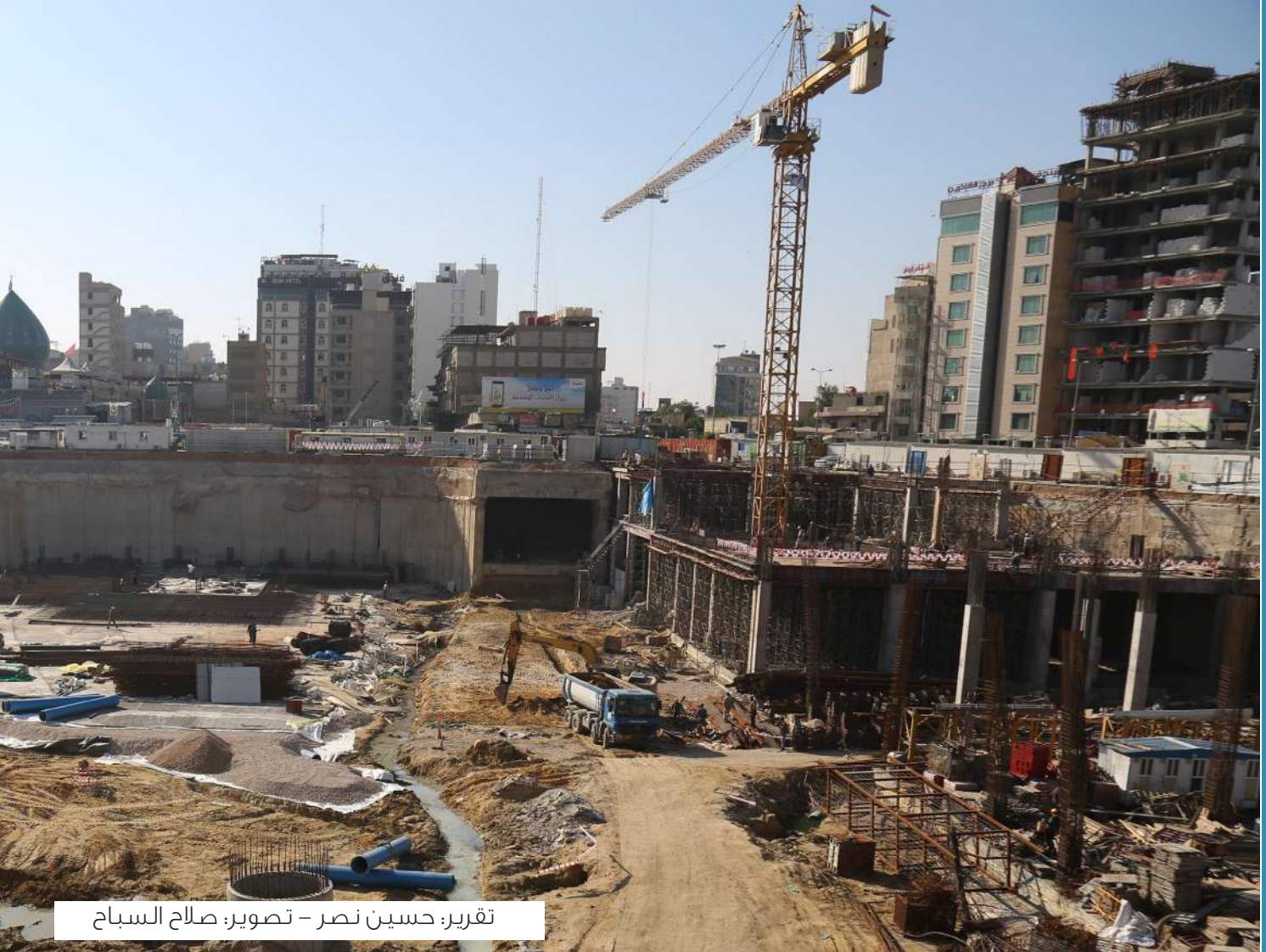
مباركة العمل

مبيناً: «الحقيقة نحن معتادون على كرم سماحة الشيخ الكربلائي بحل جميع المشاكل الموجودة والتي تعيق سير العمل، وابدى سماحته رضاه التام على مراحل سير العمل بحيث ان العمل مستمر ليلاً ونهاراً على مدار الـ ٢٤ ساعة».

ومن خلال ذلك فان الاعمال الهندسية والفنية في مشروع بناء صحن العقيلة زينب (عليها السلام) مستمرة على مدار الـ ٢٤ ساعة بدعم متواصل من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بما في ذلك المتابعة المستمرة من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، وزياراته المتكررة للمشروع التي بدورها تكون بمثابة الدافع المعنوي للقائمين على انجازه من قبل الكوادر الهندسية والفنية.

مراحل انجاز متقدمة

فی صحن العقيلة زینب (علیها السلام)



تقیر: حسین نصر - تصویر: صلاح السباح

(٧٥٪) من الهياكل الكونكریتیة للمشروع». وأضاف، «ان الاعمال تتواصل بوتيرة متصاعدة لإنشاء صحن العقيلة زینب (علیها السلام) ضمن مشروع التوسعة فی العتبة الحسینیة المقدسة، لتوفیر مساحات اكبر تستوعب الملايين الوافدة لزيارة الامام الحسین (علیه السلام) من كل حذب و صوب، وتقديم افضل الخدمات الیهم»، مبینا «كما هو معلوم فان مساحة صحن العقيلة (علیها السلام) الكلية هي (٥٠) الف متر مربع، اما مساحة البناء الكلية حوالي (١٦٠) الف متر مربع، أي ان اكثر من ثلاثة اضعاف المساحة

تواصل الكوادر الفنية والهندسية فی العتبة الحسینیة المقدسة بأعمال مشروع صحن العقيلة زینب (علیها السلام) الذي تبلغ مساحته (٥٠) الف متر مربع.

وقال المهندس حسین رضا مهدي مسؤول قسم المشاريع الهندسية فی العتبة الحسینیة المقدسة: «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسینیة المقدسة باشرت الكوادر الهندسية بعد زيارة الاربعین بخطوات متسارعة من أجل انجاز اكثر ما يمكن انجازه الى حین زيارة الاربعین القادمة، وتم تطوير وتحسين وتسريع بعض الاعمال لإنجاز

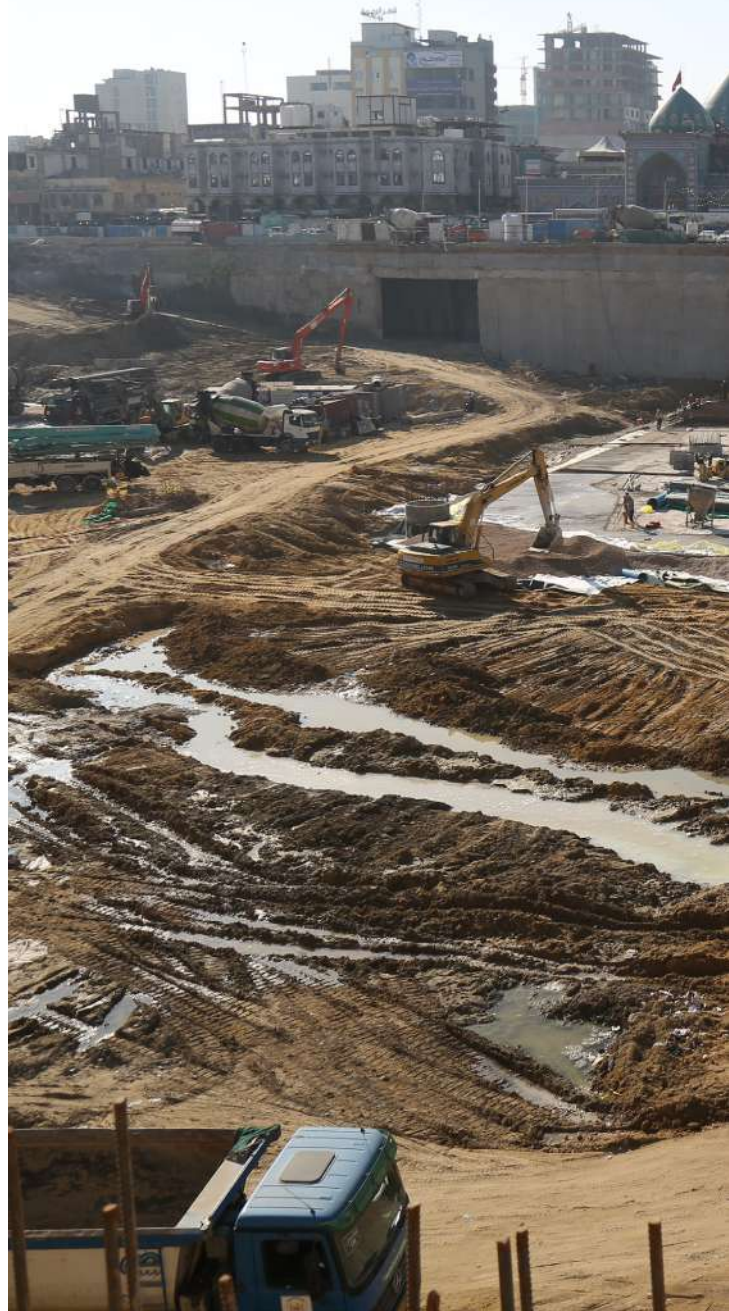
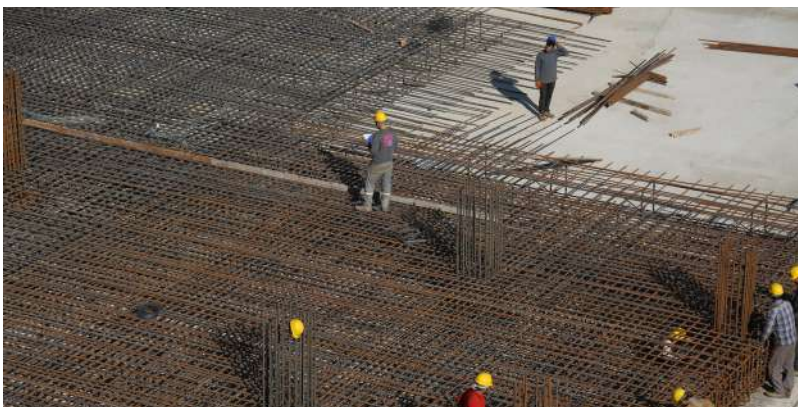


(٥٢٠) متراً وبعرض (١٢) متراً وارتفاع قدره (٦) أمتار، ويكون المرور فيه باتجاهين (ذهاب وإياب) ونسبة الانجاز فيه وصلت الى ٧٠٪.

مشيراً الى «انشاء نفق بطول (٧٥٠) متراً داخل صحن العقيلة زينب (عليها السلام) يربط منطقة ساحة الشهداء القريبة من شارع الروضتين بشارع بابِ قبلة الامام الحسين (عليه السلام)، وطبعاً هذا يعتبر الجزء الاول»، مضيفاً «هذا النفق يساعد على المرور السريع للمركبات تحت الارض ويعطي راحة لحركة الزائرين في الشوارع دون مضايقة الزائرين بالسيارات».

وتابع قائلاً، «ان المشروع يتكون من عدة خدمات رئيسية والجزء الاهم هو توفير مساحات للعبادة ولإقامة الشعائر الحسينية وستكون بطابقين سرداب تحت الارض والطابق الثاني صحن مكشوف، وايضاً سيتم توسعة وتطوير مقام التل الزينبي حيث ان التل الزينبي الحالي مساحته حوالي (٣٠٠) متر مربع وسيتم توسعة التل الزينبي الى مساحة (٣٠٠) متر مربع». واستطرد قائلاً، «ان الانفاق التي يتضمنها المشروع عبارة عن نفقين، الاول يمتد من شارع الجمهورية مروراً بالمخيم الحسيني حتى يلتقي بشارع الشهداء، وهو بطول

الكلية للأرض». وأشار مهدي، «ايضاً سيكون هناك متحف بمساحة (٦٠٠٠) متر مربع، ومكتبة الامام الحسين (عليه السلام) بمساحة (١٠٠٠٠) متر مربع، ووحدات صحية بما يقارب من (١١٠٠) وحدة صحية موزعة على ثلاثة محاور خارج الصحن، حيث ستكون المحاور الثلاثة، هي محور شارع الشهداء ومحور شارع القبلة ومحور مقابل المخيم الحسيني، وهذه الوحدات الصحية ستكون جميعها تحت الارض ومهيأة لها التهوية والتبريد وغيرها». ٣٠٠٠ م مساحة التل الزينبي الجديدة





إقامة المؤتمر العلمي القرآني الاول تحت شعار «لن يفترقا»

تقرير/قاسم عبد الهادي، تصوير/صلاح السباح

وبين الشامي: ان «المؤتمر من عنوانه يناقش في تصورنا واعتقادنا وایماننا اسس المشاكل واسباب بداية فتح ابواب العذاب على امة محمد (صلى الله عليه وآله)، مشيراً الى اساءة التأويل للآيات القرآنية فيقول: «كل المشاكل التي عانت وتعاني وستعاني منها الامة الاسلامية سببها السعي الذي بدا بيننا للفصل بين العترة والكتاب، وقد ورد عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله): «يا علي انا قاتلتهم على التنزيل، وستقاتلهم على التأويل»، ولو ان الذي حدث لم يحدث لعلنا لم نقرأ في التاريخ ان هنالك ذبحاً وقتلاً وسفكاً لدماء أناس شهدوا الشهادتين وما زال نشهده الى يومنا هذا، فلقد خالف هذا التأويل وخالف هذا الفصل بين العترة

وتحدث السيد افضل الشامي معاون الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة للشؤون الثقافية خلال كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة: «ایها الاساتذة الكرام لا يفوت على حضراتكم ان من اهم اسباب البحث وبداية البحث ان تكون هناك مشكلة نبحت فيها، ويسعى الباحث الى ان تكون هذه المشكلة حقيقية وواقعية، وان لا تكون عكس ذلك، وما اكثر البحوث التي لا تمس الواقع بصلة وبذل من خلالها الجهد وصرف الوقت والنتيجة الخروج بنتائج ليس لها واقع».

الشامي: اساءة التأويل سبب للفصل بين العترة والكتاب

تيمناً بولادة الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله) وحفيده الامام جعفر الصادق (عليه السلام) اقامت دار القرآن الكريم التابعة الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف المؤتمر القرآني الاول، بعنوان: (التلازم المعرفي بين القرآن والعترة الطاهرة)، وشارك فيه عدد كبير من الاساتذة المختصين والباحثين من داخل العراق وخارجه، حيث بدئ المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار.



السلام) يمثلون الاسلام وقد غطوا جوانب الحياة كلها (العقائدية، الفكرية، الحياتية، الاخلاقية) وغيرها من الجوانب المهمة في الحياة والحقول المعرفية».

للعتبة الحسينية دور كبير في استقطاب

المفكرين والاكاديميين

وتحدث الدكتور جاسم عبد الواحد راهي عميد كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء قائلاً: ان «حضورنا في المؤتمر القرآني الاول الذي اقامته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء من باب انه بلا شك ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عودتنا وبشكل مستمر على استقطاب العلماء والمفكرين والاكاديميين بما يخدم مذهب اهل البيت

نقاط مهمة جدا منها التركيز على الحقل القرآني المعرفي عند اهل البيت (عليهم السلام)، وقد شارك في المؤتمر اكثر من ٦٠ باحثا اكثرهم من الجامعات العراقية ومن الدول العربية ومنها مصر وكذلك من الجمهورية الاسلامية الايرانية، والقيت بحوث المؤتمر على اربعة وقاعات العتبة الحسينية المقدسة في ثلاث جلسات واكثر من ثلاث قاعات، وان البحوث المقبولة ستأخذ طريقها بالنشر في مجلة صدى القرآن التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وخرجنا من خلاله بتوصيات وملاحظات مهمة».

فتح مناهج واقعية

واضاف جمال الدين: ان «المؤتمر علمي لذلك كان الهدف منه استقطاب الاقلام والمفكرين الاسلاميين وفتح نوافذ واقعية وحقيقية على منهج الثقلين ومنهج اهل البيت القرآني، وهذا في الركيزة الاولى واذا فتحنا هذه النافذة فان اهل البيت (عليهم

والكتاب، اوليات الايمان بالله ورسوله (صلى الله عليه وآله) وحقوق المسلم التي يجب ان تتحقق، فمن شهد الشهادتين فقد عصم الله تعالى دمه وماله وعرضه»، منوها عن من يقرأ التاريخ يرى ان تلك الحقوق فقدت للكثير من الناس، ولو ان الامة استطاعت ان لا تفصل بين العرة والكتاب لما شهدنا في يومنا هذا مدارس للتكفير والتفخيخ والذبح على الهوية بدون وجه حق».

التلازم المعرفي بين القرآن والعرة الطاهرة

ومن جهة اخرى تحدث السيد مرتضى جمال الدين معاون رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وعضو اللجنة التحضيرية في المؤتمر قائلاً: «اقامت دار القرآن الكريم المؤتمر العلمي القرآني الاول تحت شعار (لن يفترقا) تأكيداً على التلازم المعرفي بين القرآن الكريم والعرة الطاهرة»، مبيناً ان المؤتمر يهدف الى عدة



العتبة الحسينية تصل الى نسب انجاز متقدمة في أكبر مركز لعلاج السرطان بالعراق

تواصل الأمانة العامة للعتبة الحسينية إنجاز أكبر مركز طبي على نطاق العراق لعلاج الأمراض السرطانية في كربلاء المقدسة على مساحة (١٢) دونما بثلاثة أبنية رئيسية مؤلفة من (٤) طوابق وبأقسام متخصصة في (العلاج بالإشعاع الموضعي، والعلاج بالكيماوي، والتشخيص بالأشعة والرنين، والعمليات، والطوارئ، وصيدلية ومختبر والعديد من العيادات وغرف الإداريين).



تقرير: حسين نصر - تصوير: احمد القريشي

بحسب المهندس «منتظر جبار» مسؤول قسم المشاريع الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة، «بلغت نسبة إنجاز المشروع فيه أكثر من (٧٠٪) والعمل مستمر من أجل إكمال هذا المنجز الطبي المميز الذي سيوفر الخدمة لشريحة مهمة»، مرجحاً، إكمال المشروع خلال فترة التوقيات المقررة.

وأضاف، ان «المشروع من المشاريع الرائدة في علاج الأمراض السرطانية حسب معايير (VIP)

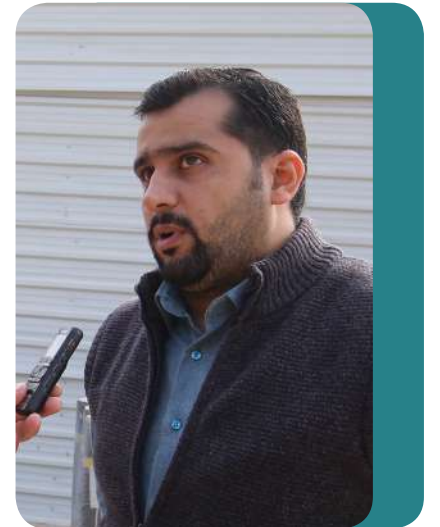
وتفقد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي سير الأعمال ونسب الانجاز في مشروع مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لعلاج الأمراض السرطانية في كربلاء، الذي يعد أكبر مركز طبي في العراق لعلاج الأمراض السرطانية.

ووصل المشروع الى نسب انجاز متقدمة، ويرجّح إكمال المشروع خلال الفترة الزمنية المحددة،

المعتمدة في وزارة الصحة العراقية».

وافاد جبار ان «المشروع يشيد على مساحة (١٢) دونما يتألف من ثلاثة أبنية رئيسية مؤلفة من (٤) طوابق بمساحة بنائية للطابق الأول تقدر بـ (٢٧٠٠) م، ويتكون من أقسام (العلاج بالإشعاع الموضعي، والعلاج بالكيماوي، والتشخيص بالأشعة والرنين، والعمليات، والطوارئ، وصيدلية ومختبر والعديد من العيادات وغرف الإداريين) أما المبنى الثاني مبني للكادر الطبي».

وتعمل العتبة الحسينية المقدسة على إنشاء وإنجاز العديد من المستشفيات والمراكز الصحية منها دخل الى الخدمة كمستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) العامة، ومستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي، فيما لا تزال كل من مستشفى الشيخ الوائلي (رحمه الله)، ومستشفى خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) للأمراض القلبية والأوعية الدموية قيد الانجاز.





(عليهم السلام)، وهذا هو اللقاء الاول في هذا الميدان الذي يختص بالقرآن الكريم وكان بعنوان «التلازم المعرفي بين القرآن الكريم والعترة الطاهرة».

اظهار حقيقة القرآن الكريم

واضاف: «ان كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء شمّرت عن سواعدها وقدمت مجموعة من الباحثين بمختلف الاختصاصات ورفدت المؤتمر بعناوين طيبة وكان الهدف منها اظهار منهجية اهل البيت «عليهم السلام» تجسدا لقول الرسول محمد (صلى الله عليه وآله)، «اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان تمسكتم بهما فلن تضلوا بعدي ابدا»، وهذه هي النقطة المهمة والصحيحة في حقيقة اظهار القرآن الكريم وابرار معانيه والتي لا يمكن ان تتجسد الا في هذا الباب وهو باب العترة الطاهرة، وكل من حاول ان يسلك طريقا غير طريق العترة فقد هلك وضل».

روح التعاون بين مختلف الاطراف

موضحا: ان المؤتمر يتميز باستقطاب باحثين من مختلف دول العالم ومنها ايران ومصر وكذلك تميز بحضور اغلب الجامعات العراقية ومنها جامعات الوسط والشمال وبمختلف المذاهب، ويعكس هذا المؤتمر روح التعاون العلمي

بين اطراف الشعب وفتاته المختلفة وان تتوحد جهودهم نحو طريق واحد وهو طريق اهل البيت «عليهم السلام» بإظهار مكامن القرآن الكريم واسراره.

لمصر العربية مشاركة في المؤتمر

وكان اخر المتحدثين الدكتور احمد راسم النفيس من جمهورية مصر العربية: «شاركت في هذا المؤتمر من خلال بحث بعوان (رجال الله) وهو احد فصول كتابي (الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) مفسرا للقرآن)، وهي ملاحظة للذين يتصدون بما يسمى تفسيراً للقرآن فانهم مهما كتبوا من تفسيرات فأنها غير متناهية، بحيث ان هناك تفسيرات تهتم بشرح المفردات وهناك تفسيرات تهتم بشرح الصورة اي انها تتحدث عن الوحدة الموضوعية للصورة القرآنية وهناك تفسير موضوعي للقرآن اي بمعنى ان ثمة قضية



وثمة موضوعا تكشفه الآية القرآنية». واطاف: لا شك ان المبرز والمقدم والفارس هذا العلم والسبق اليه هو الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) فانا قمت بدرس وسرد ما ورد من خطب للامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)».

مناقشة البحوث

وبعد ذلك تم مناقشة البحوث المقدمة خلال ثلاث جلسات بحثية وفي ثلاث قاعات مختلفة من قاعات العتبة الحسينية المقدسة، وكان بينها بحث (الامام علي (عليه السلام) مفسرا للقرآن) للدكتور احمد راسم النفيس من جمهورية مصر العربية، و بحث (موقف الالوسي من مروييات الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام)) للأستاذ الدكتور عصام كاظم الغالبي من جامعة الكوفة، وبحث (اثر القراءة القرآنية في فهم النص القرآني) للأستاذ المساعد الدكتور جبار كاظم الملا من جامعة بابل، وبحث (مظاهر التلازم المعرفي بين القرآن الكريم والصحيفة السجادية) للدكتور حميد يوسف ابراهيم من جامعة ذي قار، وبحث (اسلوب القصة القرآنية واثرها في الدعوة) للدكتور عمار الزيني الحسيني من جامعة طهران.

الآثار

ANTIQUEITIES

هدم الآثار مع الحضارة الأمم

DESTRUCTION OF ANTIQUITIES IS
ELIMINATION OF NATIONS' CIVILIZATIONS



كربلاء تحتضن مؤتمر التراث والآثار الدولي بمشاركة ٢٢ بلداً و ٦٢ بحثاً

تقرير: ضياء الاسدي، حسنين الزكروطي / تصوير: خضير فضالة، احمد القريشي، محمد القرعاوي

يهدف تعريف المجتمع العراقي والدولي بأهمية التراث والآثار العراقية، وما تمثله هذه النفائس للبلد تاريخاً وحضارةً، ومن أجل استعراض الهجمات الوحشية التي تعرّضت لها الآثار من (تخريب ونهب) على مرّ العصور، أقام قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة وبمساهمة قسم المتحف ومؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة وجامعة وارث الانبياء مؤتمر الآثار والتراث الدولي الذي حمل شعار (هدم الآثار مع حضارة الأمم)، بمشاركة (٢٢) بلداً من العالم وتقديم (٦٢) خلاصة بحث، أغلبها لباحثين مختصين من دول عربية واجنبية تناولت تقديم دراسات لمعالجة الآثار المحطمة والآليات والطرائق السليمة لترميمها والحفاظ عليها.

الامم وتطور فكرها وغزارة علومها». وأضاف الكربلائي: «ما مرّ به بلدنا بلد الحضارات والانبياء والمصلحين وما خلفوه لنا من عصارة جواهر عقولهم ولّب افهامهم، يستدعي استشعار عظيم الخطر وجسيم الضرر وكبير الخسران لتلك الكنوز العلمية ان نراها نهباً لغيرنا، او تطويها عوامل الاهمال والنسيان، فلا يحركنا حق فضلهم علينا ولا حرماننا من خيرها ان نسعى لحفظها والانتفاع بعظيم خيرها وبركتها».

حضوركم ومشاركتكم في هذا المؤتمر، لحفظ ما كان طيب الاثر، غزير الفكر، حسن القول والمحتوى والعبر، مما اثره لنا سالف البشر في غابر الازمان والسير، وكما لا يخفى على الاخوة والاحوات اولى البحث والنظر ما للأمم والشعوب والبشر من عظيم اعتزاز وافتخار وارتفاع قدر بما اخلفه اسلافهم من صالح الافكار ومحاسن الاطوال وعظيم الصنائع والحرف والعمل، ودقيق القوانين واللوائح لصالح البشر، فكان هؤلاء الاقوام ما صدح منهم مزيد فضل لرقى

وشهد افتتاح المؤتمر الذي اقيم على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف في ٢٥/١١/٢٠١٨ حضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وشخصيات اكااديمية محلية وعربية واجنبية متنوعة الاختصاصات، وضمّ مجموعة فعاليات بدت بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي جاء فيها: «ايها الاخوة والاحوات بدءا لكم منا جزيل الشكر وعظيم الامتنان على

الشيخ الكربلائي يؤكد على اهمية احياء التراث وحفظ الاثار والتحرك الدولي والقانوني لإعادة الاثار الى ما كانت عليه



يا اخواني واخواتي ان نحبي ما دفتته عوامل الازمان والكتبان من كنوز علومنا ومعارفنا لنفتح بها الاثار وننير بها درب الظلام الذي ظللته على ارضنا اوهاما». ونوه الكربلائي عن ضرورة التحرك على مستويين اول يتمثل في احياء التراث الاصيل بمختلف العلوم والمعارف وحفظ كنوز الاثار من المخطوطات، وثاني التحرك الدولي والقانوني لإعادة الاثار بإعمارها وصيانتها واعادتها الى ما كانت عليه من رمزية الحضارة لبلاد الحضارات، مشيراً الى ان العتبة الحسينية المقدسة وبقية المراكز والمؤسسات العلمية والفكرية في العتبات المقدسة في بلدنا العراق على اتم الاستعداد للتعاون في احياء هذا التراث».

فهي متروكة لأهل العلم والاختصاص، ولكن اقول ان المسؤولية الدينية والوطنية والاخلاقية تتحم علينا وخصوصاً حملة الفكر واولي العلم والمحبين للوطن ان نعمل لنحفظ تراثنا علماً وعملاً وممارسة حياتية زاخرة بالعطاء والانسانية والعدل والحكمة وتحقيق الحقوق والرقي والتطور و ان نعيد لأرض العراق رموز حضارته الانسانية التي اغنت المجتمعات البشرية بعطائها الفكري والتربوي والقانوني والاجتماعي واذا كانت وهذه الافكار التكفيرية قد عطلت العقل وعُدمت الحياء وقتلت المفاهيم والافكار فأن عروق ابناء العراق ودماء رجاله ونسائه وابناء منطقتنا وبلداننا ما تزال تجري فيها اصول الحضارة ومرقى الافكار وانوار المعارف وما فتئت مسالك الافهام لعلمائنا واساتذتنا تسير في دروب العقلاء لتصل الى منابع الكمال والصلاح والخير، فلهلوا



واوضح سماحته: «ان العراق وبلدان المنطقة لم يعدم من رجال حملة رسالة العلوم الانسانية الى مختلف الشعوب، ولم يغب عن ساحته وساحتكم نساءً اثرين المجتمع بالفكر اجتماعياً، ليصنعن السعادة والثراء التربوي في بلدنا وشعبنا، ولا اريد الخوض في تفصيل محاور بحوثكم ومشاركاتكم القيمة

رئيس لجنة المؤتمر: استقطبنا شخصيات وقامات رفيعة الشأن من (٢٢) بلدا



وتحدث الدكتور طلال الكمالي رئيس اللجنة التحضيرية في المؤتمر عن اطلاق الارادة الانسانية للدفاع عن حقوق الاجيال في تراثها قائلا: «ان المؤتمر ايها السادة هو عبارة عن تجل وتعبير للإرادة الخيرة والضمير الانساني الحي وألحريض على الدفاع عن حقوق الاجيال في تراثه، وان هذا المؤتمر هو استجابة لصرخة انطلقت من عمق تاريخنا المتهتك واثارنا المحطمة والمنهوبة هو وقفة امام كل الاستهتار والعبث الذي طال تراثنا الانساني، وما خلفته معاول التخلف والتهدم من دمار وخراب، فأقل ما يقال عن هذا السلوك انه جريمة بحق الانسانية جمعاء، فعلى الرغم من اننا نعيش في عصر التطور والحضارة انطلق الفكر الظلامي لتنفيذ اجندة اعداء الانسانية لطمس معالم تاريخ الحضارة الانسانية والدينية، وتمزيق الوثيقة الشاهدة على الاحداث التاريخية وبمختلف الحجج والدوافع السياسية والدينية التكفيرية».

وبيّن الكمالي: «اردنا من هذا المؤتمر ان يكون عالميا لان التراث والاثار ليس ملكا لدين او طائفة بل هو ملك الانسان ماضيا وحاضرا ومستقبلا؛ وانما سلطنا الضوء على اثار العراق لأنها تعرّض في السنين الاخيرة لأعدى هجمة شهدا التاريخ والبشرية من قبل عصابات منظمة تدعي نسبتها الى الدين الاسلامي زورا

وهمتنا، ولان العتبة الحسينية المقدسة تسترشد بالمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف التي تنتهج منهاج انساني يسمو فوق الطائفة والقومية ويدعو الى احترام الانسان وحقوقه وتاريخه وتراثه، لذا تبنت هذا المشروع واعطته الاولوية، واستنفرت بمؤسساتها وكوادرها العلمية والادارية لتهيئة كل ظروف اقامة هذا المؤتمر على افضل وجه، ولأهمية موضوع مؤتمرا وحساسيته كان التخطيط له بدقة عالية وانجزت خطوات التحضير بجهود كبيرة وتمت مفاخرة شخصيات وقامات رفيعة الشأن من (٢٢) بلدا من بقاع العالم، وتميزت هذه المرحلة بفاعلية ملحوظة فقد تمت المشاركة ببحوث ذات قيمة علمية راقية تناولت ابعادا مختلفة تتعلق بالاثار والتراث، وقد استلمت اللجنة التحضيرية ما يقرب (٦٢) خلاصة بحث».

عالم بريطاني يدعو الجميع الى الاتحاد لاجل حماية تاريخ واثار العراق.. واليونسكو تعمل على مشروع بريطاني يدعم البحوث المتعلقة بالتراث والاثار



فيما يرى بول كولنز اختصاص متاحف في جامعة اكسفورد: «ان المسألة المهمة التي يجب ان نعترف بها هي التاريخ الغني بالاثار والتراث في العراق والتي يجب على الجميع ان يتحدوا لحماية هذا التاريخ والاثار، مشيرا الى ان الضرر الذي لحق بأثار العراق خلال الحرب ضد داعش كان بالغ الشدة، ويتوجب علينا ان ندعم الشعب العراقي والقائمين في هذا المجال وتوضيح مدى اهمية هذا التراث والاثار لهم وايجاد حلقات تربطهم بماضيهم المليء بالأحداث المهمة».

وتابع كولنز: «نحن نعمل الان على مشروع بريطاني مع اليونسكو لدعم البحوث

الحقوقي علي كاظم سلطان: المؤتمر يهدف لمحاربة الفكر المتطرف



من جانبه بيّن الحقوقي علي كاظم سلطان رئيس قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر: «ان المؤتمر جاء بهدف محاربة الفكر المتطرف الذي يحاول ان يشوّه صورة الاسلام من خلال افعاله الاجرامية التي جسدها في العراق فدمر التراث الاسلامي والانساني».

واضاف سلطان: «كما يحاول المؤتمر من خلال الشخصيات الدولية المشاركة



قوانين صارمة تصل الى الاعداد كونها لا تقل بشاعة عن بقية القضايا».



اليونيسكو تدعو الى ادراج موضوع الاثار والتراث ضمن المناهج التعليمية

فيما ترى الدكتورة زينة مير رئيس قسم التكوين على المواطنين في المركز الدولي لعلوم الانسان برعاية اليونسكو: «ان المؤتمر لوحده لا يمكن ان يصل الى نتائج مرضية، دون النظر الى اهمية رفع مستوى الوعي لدى المواطنين ليس فقط من خلال المشاهدة والاصغاء بقدر ما يصل الى سلوك فعلي مهاراتي من خلال ورش تدريبية وتكوينية، وازضافة الى ادراج موضوع الاثار والتراث في المناهج التعليمية وبيان اهميتها للطلبة والمواطنين

والحاصل على شهادة الماجستير في مجال الصحة النفسية والعقلية والذي قال: «ان هذه اللقاءات مهمة جدا لانها تهم الوطن العربي بأكمله، وهي قضية حيوية ومفصلية لان الوطن العربي بشكل عام وليس العراق فحسب تُسرق اثاره ليل نهار من قبل جهات تخترق الجحج الباطلة، واذا نظرنا الى الواقع نجد ان هذه الجهات تسعى الى تجريف الحضارة الاسلامية والعربية، فعندما يجردون شعب العراق من اثاره وتراثه، فهذا يعني ان الشعب معرض للغزو الثقافي والفكري».

مشيرا الى ان الطريقة المناسبة للحفاظ على الاثار وحمايتها من التدمير والسرقة هي الادراك بأن من يقول ان الاثار هي رجز من اعمال الشيطان ويجب تهديمها كما فعل داعش في مدينة الموصل، ذلك من اجل تشويه صورة الاسلام والعراق ومخا اثاره وتراثه، والا كيف لهم ان يسرقوا الكثير منها ويبيعها الى دول اخرى».

واشارة عبيدو: «الى ضرورة وضع الاثار والتراث في مناهج دراسية لتعريف الطلبة بأهمية هذه الاثار كونها تمثل تاريخ الشعوب وحضاراته وجزءا من كيانهم الانساني، داعيا الى ضرورة تكاتف الدول العربية للحفاظ على هذا الموروث الحضاري وتجريم سرقة الاثار ووضع

المتعلقة في هذا المجال، وسنعمل على دعم الباحثين العراقيين وطرح بحوثهم المتعلقة بالآثار، وبيان مدى اهميتها والتعريف للعالم بان الحضارة العراقية مهمة، وعن طبيعة مشاركته في المؤتمر قال: «نحن متخصصون بمجال المتاحف في جامعة اكسفورد، وما نعمله هنا هو العمل مع زملائنا من الجانب العراقي والمختصين ايضا بالمتاحف لتخصيص قسم في المتاحف العراقية يوضح تاريخ العراق ومدى اهميته ويتم عرضه على شكل يسهل للقارئ الاطلاع على هذه الحضارة العريقة لان المتاحف تمثل مركز الثقافة والحضارة».

الاهرام: الشعب العراقي معرض للغزو الثقافي والفكري

لم يقتصر مؤتمر التراث والاثار الذي اقامته العتبة الحسينية المقدسة على متخصصين في الاثار والتراث فحسب! بل ضمّ ايضا شخصيات دينية وعلمية واعلامية فضلا عن الاختصاصات الاخرى، وكان لمجلة «الاحرار» استطلاع رأي حول المؤتمر وابعاده واهدافه.. فاجرينا حوارات مع مجموعة من الشخصيات وكان اولها مع الاعلامي ياسر ابراهيم عبيدو نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام المصرية

مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) الخدمي بكربلاء وقاعة خاتم الانبياء وسيد الاوصياء في الحائر الحسيني الشريف، تضمنت احداها جلسات بحثية في محور الاثار والتراث واخرى في المحور الفكري وختامها كان في المحور القانوني فضلا عن ورشة لإدارة المتاحف.

واقيمت هذه الجلسات بمشاركة ٦٢ بحثا من مختلف الدول العربية والاجنبية اضافة الى باحثين من الجامعات العراقية، وبواقع جلستين لليوم الواحد صباحية ومساءية واستمرت ليومين.

وقدّمت الدكتورة ميشيل دي كريجي من جامعة درم في بريطانيا ورقة بحثها بعنوان: (مسح اثري لنهر العلقمي «خندق شابور» بين كربلاء والنجف) وقالت: «زرت نهر العلقمي بالقرب من بعض الخانات في طريق كربلاء وشعرت بالرضا بالقرب من النجف الاشراف المليء بالماء وبعد اسبوع من انتهاء المؤتمر سنعمل على التنقيب كيف استخدم (خندق شابور) الذي اسسه الامبراطور شابور الثاني ٣٢٤ م وبعد ذلك خسرو الاول، وفي ذلك الوقت كان جزءا من منظومة حماية حول الامبراطورية الساسانية وبعد ذلك عرف وعرفه الناس انه نهر العلقمي الذي اشتهر من خلال معركة الطف واستخدم مصدرا للماء، ونحن الان نرسم خارطة لخندق شابور من الشمال الى الجنوب لمعرفة اصل هذا الخندق».

فيما اشار الباحث محمد الكحلاوي استاذ الاثار في جامعة القاهرة وامين عام اتحاد الآثاريين العرب، خلال ورقة بحث عنوانها: (مخاطر سرقة الاثار واثرها السلبي على مستقبل العراق)، الى ان المخاطر التي تهدد التراث العراقي ونوّه عن هوية الاثار فهي العرق والعصب الوحيد الذي يربط اهل العراق بحضاراتهم الكبيرة، مشيرا الى اهمية حماية اثار العراق خلال جملة من التوصيات اردفها في ورقة بحثه، و اضاف ان على اللجان القائمة في المؤتمر ان تنطلق بتوصيات المؤتمر من كربلاء وبغداد

مع مؤتمر التراث والاثار الدولي الذي تعقدته العتبة الحسينية المقدسة اقمنا هذا المعرض من اجل استعراض الجرائم الوحشية التي اقترفها نظام داعش الارهابي في العراق ومحاولته طمس معالم الاثار الحضارية للبلاد، فضلا عن وجود وثائق مثبتة تم عرضها تبين عمليات القمع الوحشية التي حدثت في عام ١٩٩١م (الانتفاضة الشعبانية المباركة)، وعمليات التخريب والتخريب التي قام بها تنظيم داعش الاجرامي، وبالمقابل استعرضنا الجانب المشرق في البلاد والمتمثل في ابواب الانتصار الكبير الذي حققه العراق بمختلف مجالاته العسكرية والامنية والطبية والرياضية».

مسح اثري لنهر العلقمي ضمن البحوث العلمية لمؤتمر التراث والاثار

سلسلة جلسات بحثية اقيمت في قاعات



وكيفية المحافظة عليها كونها تمثل هوية البلد العراقي والوطن العربي بوجه العموم».

واضافت مير: «من هذا المكان المقدس نطالب المنظمات الدولية وجميع العاملين في قضايا حقوق الانسان بعمل شبكة تواصلية مع العراق ودراج الاثار والتراث العراقي ضمن قضايا حقوق الانسان، وندعو منظمات المجتمع المدني الى زيارة العراق وعمل دورات تكوينية فعلية حول هذا الموضوع».

معرض يوثق جرائم البعث المنحل والإرهاب التكفيري

ضمن فعاليات مؤتمر التراث والاثار الذي اقامته العتبة الحسينية المقدسة اقامة معرض وثائقي يجسد الجرائم الوحشية التي مرّ بها العراق ابان الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م ولغاية دخول عصابات داعش الاجرامية الى الموصل وباقي المحافظات، قبلها صوراً جسدت المواقف البطولية والانسانية التي خاضها الشعب العراقي بجميع اطيافه ودياناته، وبمختلف المجالات العسكرية والامنية والطبية وحتى الرياضية.

وتحدث حبيب الحسيني الممثل عن جهاز الامني الوطني العراقي في المعرض عن ما يقربنا اكثر حول المعرض وما تمثله هذه الوثائق والصور الفوتوغرافية: «بالتزامن





والنجف الى البلاد العربية كلها».

بالزقارم: المؤتمر يكشف عن احصائيات لها تعرّضت له الآثار في الموصل

عن ذلك تحدث الاستاذ الدكتور عامر عبد الله الجميلي رئيس قسم الآثار في جامعة الموصل قائلاً: «عنوان بحثي (دراسة توثيقية حول تدمير المعالم الحضارية والآثرية والدينية على يد عصابات داعش) هذه الدراسة تعد اقدم دراسة للتدمير منذ اجتياحها للموصل في حزيران عام ٢٠١٤ ومنذ الاسبوع الثاني قمت بتوثيق تلك التجاوزات استشعاراً بأن هذه التنظيمات والعصابات الاجرامية لديها مخطط وبرنامج ممنهج لإزالة جميع المعالم الحضارية والآثرية والدينية في محافظة نينوى وشرعت بالتسجيل والتوثيق وبقيت ثلاثة اشهر في الموصل وبعدها ذهبت الى بغداد واستمررت بتوثيق هذه الجرائم والاعمال من خلال تواصل مع طلبتي الذين اثق بهم».

ليومين متخللاً العديد من الفقرات المهمة من ورش إدارة المتاحف الى جلسات بحثية ومعرض وثائقي بمشاركة باحثين وشخصيات اكااديمية من دول اجنبية وعربية مختلفة اضافة الى العراق.

واختتم بعدد من الكلمات للجانه المختصة والمساهمين فيه وشهد تسع توصيات تحاطب الجهات المعنية بمختلف الفعاليات العالمية والثقافية والتربوية للتواصل والحوار بين مختلف اطراف المجتمع الانساني والديني والمذهبي من اجل الوصول الى رؤية انسانية مشتركة حول ضرورة حفظ التراث والمباني الآثرية والتاريخية.

وتضمنت التوصيات التي تلاها الحقوقي علي كاظم سلطان رئيس قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة دعوة الجهات المختصة للتنديد بما هدم منها وترميمها واسترداد ما سرق، ومخاطبة الجهات المعنية بالتربية والتعليم والثقافة

وافاد انه في خلاصة بحثه «اعطى احصائيات بتدمير عشرة تماثيل تراثية وحضارية تمثل جانباً من ارشيف المدينة كانت منصوبة في حدائق وساحات المدينة وتدمير ٣٠٠ بيت تراثي وكذلك اربعة خانات واسوار وقناطر وقصریات تجريف وتفجير اكثر من اثني عشر مشهداً ومزاراً لآل البيت (عليهم السلام) في داخل الموصل، وتدمير ثلاث عواصم اشورية وتدمير ٢٦ مزاراً في سنجار وبعشيقه واحصائيات اخرى متعددة وثقتها ورقة البحث».

(اليوم الوطني للآثار والمتاحف) ضمن تسع توصيات تُسدل العتبة الحسينية بها ستار فعاليات المؤتمر

واختتمت في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف مساء الاثنين الموافق ٢٦/١١/٢٠١٨ فعاليات المؤتمر الذي نظّمته العتبة الحسينية المقدسة واستمر



والاستعانة بمنظمة الانترنت الدولية في متابعة مرتكبي تلك الجرائم و دعوة العراق الى تفعيل قرارات مجلس الامن الخاصة بمنع الاتجار بالممتلكات الثقافية العراقية والعمل على اعادتها و دعوة الجهات المختصة من اجل تأسيس مراكز ومؤسسات تعنى بالحفظ الالكتروني للآثار المحطمة والمدمرة، وارشفتها بشكل صحيح لتبقى شاهدة على التاريخ، وكان اخرها دعوة الجهات المعنية لتخصيص يوم وطني للآثار والمتاحف نفتح فيه ابواب المتاحف في العراق مجانا للمواطنين».

وجدير بالذكر ان فعاليات ختام المؤتمر قد صاحبها عرض فيلم وثائقي حمل عنوان (هويتي العراق) وشهد توزيع عدد من الدروع والشهادات التقديرية على اللجان والباحثين المشاركين بالمؤتمر.

المختصة بحماية الاثار وضرورة ممارسة دورها في حماية الاثار التاريخية والاماكن الدينية ومنع هدمها واعادة ما تم تدميرها واقامة دعاوى قضائية على الدول وتجريم الجماعات والافراد التي تقوم بهدم الاثار والاعتداء عليها اذ تعد تلك الاثار اراثا للإنسانية يحرم التجاوز عليها ومحاسبتهم امام المحاكم الوطنية والدولية كما نصت التوصيات على الدعوة الى اعادة النظر في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحماية الاثار والتراث الثقافي وتضمينها قواعد اكثر وضوحا وفاعلية في مجال الحماية وخاصة اثناء النزاعات المسلحة وتعديل نصوص الاتفاقيات الدولية الخاصة بالاسترداد وخاصة مسالة اشتراط قيام الدولة المطالبة بالاسترداد، بدفع تعويضات للحائزين حسني النية وزيادة التعاون والتنسيق الدولي في عملية مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية

للعمل على التوعية المجتمعية والمؤسساتية حول اهمية التراث والاثار ودورها العلمي والثقافي والحضاري في تنمية المجتمع لكونها حقاً لجميع الاجيال الواعدة، ووثيقة حية تشهد على تاريخ وتطور الامم والشعوب».

ونصت التوصيات على «ضرورة التنسيق مع كافة المؤسسات ذات العلاقة بالآثار من اجل استرجاع الاثار المهربة، فضلاً عن اعادة تأهيل المواقع التي هُدمت من قبل داعش الارهابي ومخاطبة الجهات المعنية بضرورة العمل على حفظ الاثار الانسانية والدينية المهمة كمقبرة البقيع التي لها مكانة في نفوس جميع المسلمين وتهم العالم الاسلامي اجمع لما تحويه من رموز انسانية واسلامية من خلال ادانة هدم تلك المقبرة، ادراجها في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) لحفظها والمطالبة بإعادة بنائها لكونها المنظمة

عُرف علاء بهذه المعركة بأنه مقاتل من الطراز الاول لا يهاب الموت يمتلك من الشجاعة والصبر ما يشار اليه دائما بالمغوار الذي لا يعرف الخوف. فكانت تسند اليه مهمات صعبة ضد الدواعش وكان ينفذها بحذافيرها ويرجع منتصرا. فقد لُقّن (داعش) درسا في ناحية صنيديج لم تتوقعه داعش نفسها فجعل السيادة للفرج بعد القضاء عليهم وتحرير الكثير من اهالي الناحية.

ولأنه فارس ومقاتل متميز في القتال شارك في معارك) الفارسية وعامرية الفلوجة والدجيل ويثرب وسامراء وتكريت وبيجي). كان يصر على دخول المناطق المقتصة قبل الصنف الهندسي ويشاركهم في ازالة العبوات الناسفة والألغام رغم خطورتها، فيثير بذلك عزيمة المجاهدين ويشجعهم على الاستمرار بعزيمة لا تقهر.

الغريب في علاء كان قبل أي معركة يوصي بأخذ جثته الى أهله فقد اوصاهم ان لا يبكوا عليه بل يفرحون لأنه نال الشهادة بشرف.

في صباح ١ / ٦ / ٢٠١٥ وبالتام الساعة الثامنة صباحا عاد من جديد يوصي مبتسما وهو يقول : هذا اليوم يومي ولدي شعور ان الشهادة ستكون من نصيبي وبصفتي أمر حضيرتكم انقذوا جثتي وأوصلوها لأهلي فهم اليوم بانتظارها فرحين.

أي الم هذا، واي ايمان بقضية المذهب والعقيدة، وأي يقين يملأ قلبه بهذا العمق والصلة بين الانسان وإمامه. يقاتل بثبات ويوصي بحرص بالالتزام بتوجيهات المرجعية الدينية العليا. وحين حمى وطيس المعركة كان لا بد من التقدم لفك الحصار عن المجاهدين خلف جسر البعيجي، قرر فورا ان يتقدم امام مجموعته ويعبر الجسر رغم ان الجسر كان ممتلئا بالعبوات التي زرعها (داعش) حتى يخيل ان كل خطوة يخطوها سينال الشهادة فيها . بهذا الحماس قسّم المجموعة، منهم من يعبر النهر والأخرى تتبع عبورهم الجسر. لأخوف ولا تردد في التقدم. حين اجتمعت الحاضرة امام بيت تستر به الارهابيون وهم يقاومون بكافة انواع الأسلحة. بدأت روح علاء تثور من جسده فصال عليهم ناسيا نفسه وتقدم ليرتكز خلف البيت ومجموعته تشاغلهم من الامام.

و حين استمكن من البيت بعد ان قتل اثنين من الدواعش وفر الباقون كالجردان تفاجأ علاء ان احدهم كان محتبئا ينتظر دخوله البيت فأطلق عليه الوغد رصاصته الاولى في صدره ورد عليه علاء برصاصة ولكن سبقته الرصاصة الثانية لتستقر في رأسه وشوهد كيف فاضت روحه الى عليائها.؟. هجمت الحاضرة وأخذت بثأره بقتلهم جميع الدواعش المختبئين في البيت. حملت جثته الطاهر الى أهله وحقق أمنيته بالشهادة ووضعت صورته بأعلي سراق العزاء الشهيد السعيد (علاء عبد اليمه) الى جانب كوكبة من الشهداء كأنهم كواكب مضيئة لا ينطفئ ذكراهم.



الى روح الشهيد السعيد (علاء عبد اليمه)

البطل... الحالم بالشهادة

لم يكن الموت يُخيفه، كان يردّد دائما: ان جميع الناس سيرحلون حتيا ولكني لا اريد ان اموت الا في سبيل الله ولا أقبل إلا أن يُطلق علي شهيد العقيدة والمذهب.

ظل يدوّن (علاء عبد اليمه) في ذاكرته كل معاني مفردة الشهادة، يبحث عنها بإصرار عجيب. كان يرسم الخطى لنفسه كي يبقى بذاكرة الناس شهيدا، يحلم ان تُرفع صورته في اعالي سراق العزاء الحسيني ليعرف كل من يشاهده كم هو عاشق لمذهبه ووطنه. خياله بالشهادة وأمنيته لنيلها يربطه بشهداء الطف الحسيني، وكيف تغفرت وجوههم وأجسادهم بالدماء وحين يستذكر قطع الرؤوس كان ينتفض باكيا من صميم جوارحه كأن الحدث أمامه فيجزع غاية الجزع. ويفرغ حزنه لخدمة زائري الامام الحسين في محرم الحرام.

و حين جاء نداء الجهاد الكفائي، انطلق صوب ضريح الامام الحسين ليسجل اسمه مجاهدا، ملتحقا بفرج مالك الاشتر (رض) ضمن تشكيلات لواء علي الاكبر (عليه السلام)، ليخوض اول معركة في ناحية جرف الصخر بتاريخ ٦ / ٨ / ٢٠١٤ حتى تحقق النصر بها وسميت (جرف النصر).

السعادة مفتاح المجتمع السليم

بقلم/ زينة محمد

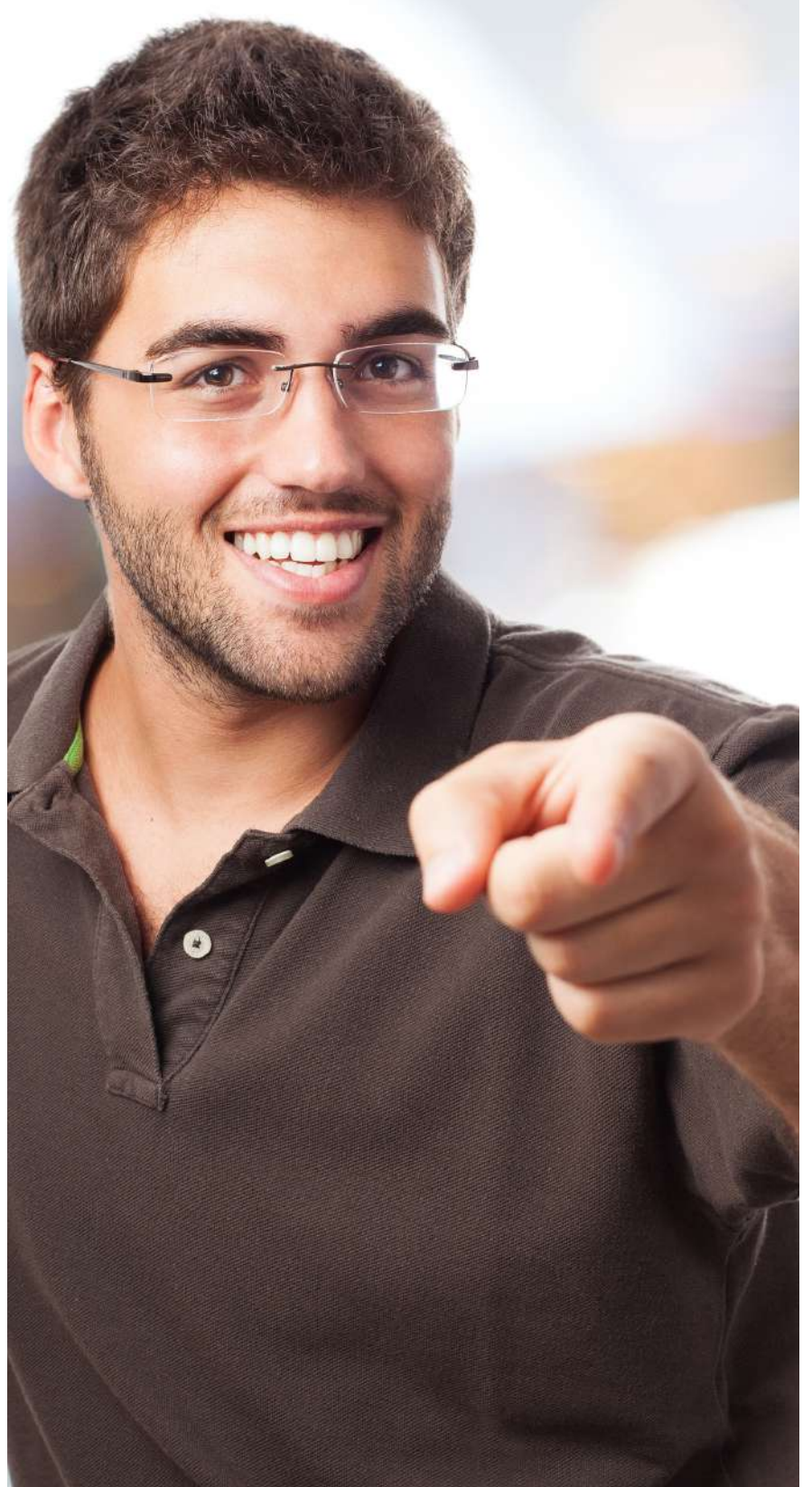
الحبّ هو طمأنينة الفرد وشعوره بالسعادة، وبه يتمايز الناس ويتفاضلون، وتتوثق روابط الإنسانية فيما بينهم. والحبّ هو مفتاح المجتمع السليم فبه تتماسك جبهته الداخلية وقوّتها. ومن نعم الله العظيمة علينا، أن جعل بيننا رابطة عظيمة تربطنا ببعضنا ونتقرب من خلالها إليه، ألا وهي رابطة الحبّ في الله وهي أن يحبّ المسلم أخاه المسلم وأخاه في الإنسانية من أجل الله ودينه وإنسانيته، لا من أجل مصلحة زائلة، بل من أجل القيم الإيمانية والإنسانية التي تجمعهما. وأن يتواضع المسلم أمام أخيه، وإشعاره بمكانته في نفسه، وصدق مشاعره نحوه، ومودّته له، بأن يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه ومعاونته له، وترك الغيرة والأنانية والحسد في العلاقات.

مصدقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحَمِّ) ١.

والحبّ في الله هو من أولى ركائز التربية السليمة وأقواها وأكثرها نفعا، وأن ينشأ الأبناء في الأسرة على الأخوة والمحبة في الله يسهم ذلك بكل قوة في بناء الأمة، وإكسابها مصدرا هاما في عزّها ورفقيها وتقديرها.

فالتربية كلمة يقصد بها العناية والإهتمام، وذلك من خلال الإرشاد والتوجيه السلوكي، كي تتكوّن شخصيّة منتجة وإيجابية ومثال يحتذى في النجاح والتميز. وتتعدّد وسائل تكوين الشخصية، ولكن البيت والأسرة هو المنبت الأول في تكوين شخصيّة الإنسان، ومن أهم المعاني الإنسانية التي يجب علينا غرسها في أبنائنا، الإحسان والودّ والعطاء والتعاون واحترام الآخر. وتقوية نوازع الخير لديهم وضبط نوازع الشرّ في داخلهم، لإعداد جيل محبّ ومحضن بفكر معتدل ومستنير وبعيد كل البعد عن معاني الكراهية والتطرّف.

المصادر ١ - الفيض الكاشاني، المحجة البيضاء، ج ٣، ص ٣٥٧.



كاتب وكتاب



تأليف الشيعة عن أهل البيت (عليهم السلام)

المشتمل على (٩٠٤٤) حديثا للشيخ الصدوق المتوفى سنة ٣٨١ هـ .
(ثالثها) و (رابعها) كتاب (التهذيب) المشتمل على (١٣٥٩٠) حديثا .
وكتاب (الاستبصار) المشتمل على (٥٥١١)
(حديثا) لشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي المتوفى في النجف الأشرف سنة ٤٦٠ هـ .
هذه أبسط كتب الحديث وهي مطبوعة عدة طبعات وإن كانت كتب الحديث عند الشيعة تعد بالآلاف سوى كتب فقهمم وفتاواهم وغيرها التي تعد بعشرات الألوف .

ومن كتبهم كتاب البحار في أحاديث أهل البيت عليهم السلام في سائر العلوم وهو خزائن من العلم والعرفان في ٢٦ كتابا ضخما مطبوع بالطبع الحجري بالقطع الكبير ولو طبع بالحروف لكان أكثر من مائة مجلد ضخمة . وإن شئت الاطلاع على علومهم ووفرة مؤلفاتهم فانظر الفهارس التي ألقت في ضبط كتبهم وتصانيفهم وأحاديثهم عن أئمتهم عليهم السلام مثل الذريعة للعلامة البهائة الشيخ آغا بزرك الطهراني وغيرها .

ما ألفه الشيعة في علومهم ومآثرهم فهو مما لا يكاد يحصى، وقد ضبط الشيخ الحر العاملي صاحب الوسائل كما ذكره في بعض فوائدها عدد ما ألفه أصحاب الأئمة الأطهار من علومهم وأحاديثهم من عهد أمير المؤمنين إلى عهد الحسن العسكري عليه السلام فكان ستة آلاف وستمائة كتاب ومعظمه كان في عهد الإمام الصادق عليه السلام وبعده .
فإن من روى عنه خاصة كان عددهم أربعة آلاف راو من حملة العلم كما روى ذلك عن كتاب إعلام الوري وغيره .
وقد سمي أربعمئة من تلك الكتب المؤلفة بالأصول الأربعمئة . ثم لخصت ونقحت في أربع موسوعات في جميع أحاديث أبواب الفقه وما يلحق به .

(أحدها) كتاب (الكافي) في الأصول والفروع المشتمل على (١٦١٩٩) حديثا للشيخ الثقة الجليل أبي جعفر الكليني المتوفى في بغداد سنة ٣٢٩ هـ .
(ثانيها) كتاب (من لا يحضره الفقيه)

الحياة في كتاب



صدرت للقاص والكاتب الصحفي عبد الأمير المجر مجموعته القصصية (كتاب الحياة) ضمن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. وقد ضمت ثنائي قصص هي (مسيحة أبي.. كتاب الحياة.. المؤرخ.. الإرث.. العطاء يرحلون بصمت أحيانا.. وقصة طويلة من الخيال العلمي بعنوان عودة الانسان). المجموعة جاءت بـ ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط، وهي الخامسة في سلسلة إصداراته القصصية التي بدأت في العام ١٩٩٩ بمجموعته الأولى (تهجدات الصحارى.. صرخة الوحيد)، وفي العام ٢٠٠١ صدرت الثانية بعنوان (ليلة العصفور الأخير)، والثالثة في العام ٢٠٠٩ بعنوان (غيلان نشيد المشاحيف) والرابعة في العام ٢٠١٥ بعنوان (ما لا يتبقى للنسيان).

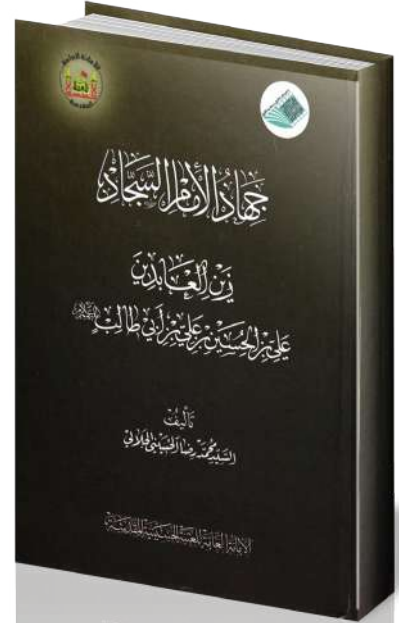
جهاد الامام السجاد (عليه السلام)

(عليه السلام) قد قام بدور سياسي فعال وكان له تنظيم وتخطيط سياسي دقيق يمكن اعتباره من اذكي الخطط السياسية المتاحة لمثل تلك الظروف العصبية الحالكة.

وبعد التجوال الشيق في محطات الإمام السجاد (عليه السلام) الجهادية الذي قدمه السيد محمد رضا الحسيني الجلاي يشير في خاتمة الكتاب الى تمكنه من جمع شتات المؤشرات الى الأبعاد السياسية في حياة الإمام (عليه السلام).

فيقول: «أن الإمام زين العابدين (عليه السلام) قد قام بأعمال سياسية كبيرة في سبيل الأهداف الكبيرة التي من أجلها شرع الدين، ووقف سداً منيعاً في وجه أخطر عملية تحريف تهدف إبادة الإسلام من جذوره، في الحكم الأموي الجاهلي، ويصرح الجلاي أن الإمام (عليه السلام) كان مسؤولاً من خلال منصبه الإلهي عن كل ما يجري في العالم الإسلامي وعليه أنجز (عليه السلام) بتدابير دقيقة ما يلزم من دور قيادي، وبكل سرية وذكاء، فشّن على الطغاة الحاكمين، وأمثالهم من الطامعين، حرباً شعواء، لكنها باردة صامتة بيضاء في البداية، أصبحت معلنة صبغتها دماء طاهرة من شيعته في النهاية»..

وتتجلى قيمة هذا الكتاب عندما يعرف القارئ أن المؤلف رجع الى ما يقرب من مئة وتسعين مصدراً، ومرجعاً مما كتبه الفريقان حول شخصية الإمام زين العابدين (عليه السلام) وحياته وسيرته.



مهّد المؤلف السيد محمد رضا الحسيني الجلاي، لكتابه بمقدمة وافية بين فيها ما دفعه الى تأليف هذا الكتاب في مبحثين يعتبرهما منطلقاً أساسياً لما يلي من بحوث في الكتاب، هما بحث عن الإمامة وتعريفها وما تستلزمه من شؤون، وبحث عن إمامة الإمام زين العابدين (عليه السلام) وإثباتها، بعد أن وقف عند شواهد عينية من التاريخ تدل على ان الجهاد السياسي الذي قام به الإمام السجاد (عليه السلام) من اجل تنفيذ خططه يعد من أدق اشكال العمل السياسي وأنجحها..

ووجد السيد الجلاي أن المصادر القديمة المتكلفة لذكر حياة الإمام (عليه السلام) تعطي بوضوح نتيجة معاكسة لما شاع عند هؤلاء الكتاب وهي: «أن الامام



إن بعد الصبر جني الثمر

أترى يسطع في الكون السنا
إننا نرشف من آلائه
كلما أخلق ثوب الدهر لا
فتنفسنا نسيم الكبرياء
واعتقدنا أن شعبا يرتدي
وعروشن الظلم مهما عصفت
ليس بعد الليل إلا مطلع
كل شعب كبرت آماله
ولعمري لم يمت حق سعى
ولعمري إن من هاب الردى
بعدهما أشرق نور العسكري
قطرة الوعي ونهج العبقري
يبدو إلا في أهاب نضر
وعبير العز طول الأعصر
كفن الموت فبالنصر حري
إن بعد الصبر جني الثمر
يلد الفجر وبشري القدر
نال ما يبغى ولو في الزهر
طالبوه بمداد أحمر
عاش في الذل وقعر الحفر



نصع الظلام

مروة حسن الجبوري

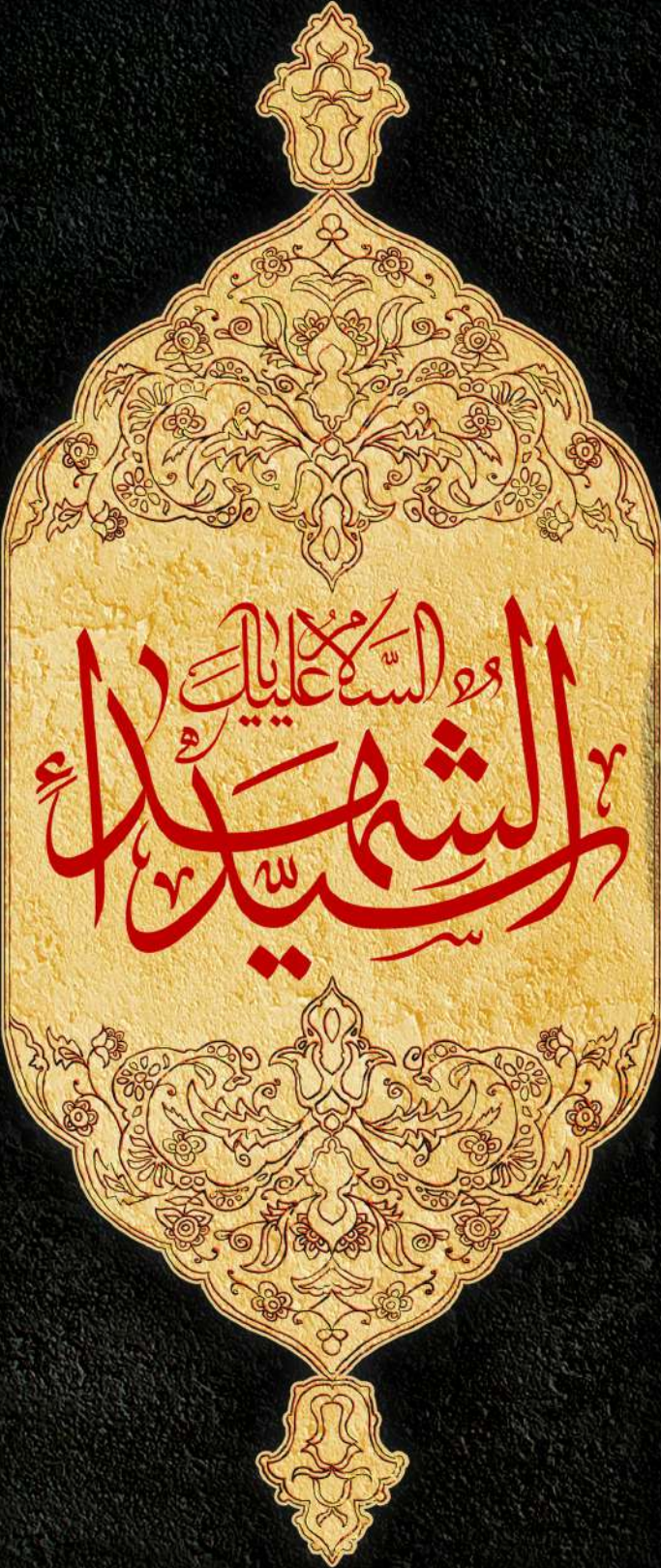
أعلنَ مقدّم نشرة الاخبار عن سقوط المدينة بيد عصابات ارهابية مسلحة، وددت إن يكون الخبر كاذبا شعرت وأهلي بالرعب، فقدت الحياة وانقطعت الكهرباء، وبدأت اصوات الرصاص تتعالى ثم تقترب، بدت الشوارع خالية من المارة ومن السيارات، لا مجال للهروب، كنا سجناء في منزلنا وما نملكه من المؤونة نفذت، خرج ابي مضطراً حاملاً معه راية بيضاء ليطلب لنا القليل من الخبز والعدس، سار وهو ملتصق بجدران البيوت، حتى وصل خيمتهم، تحدث مع رجل مسلح كان بملابس سود ذا لحية طويلة، ارتفعت اصواتهما، فضرب المسلح ابي على رأسه عندما اكتشف انه ايزيدي، وأمر بسجنه وتعذيبه، ثم قايضه امير المدينة ما بين ان يموت أو يزوجه احدى بناته او يبيعهن على الامراء، ابي كان يهوى المنية ويرفض الاستلام وبيع فلذات كبده، لكنهم هجموا على دارنا وأخذونا سبيات، قررت الموافقة على الزواج كي انقذ عائلتي من الموت المحتم، فانتقلت الى خيمة الامير وعلى قوله - لعنه الله - قصر الامارة، كنت جارية لا غير يستعبدني والضرب كان وسيلته، وفي حال خالفت كلامه كان يهددني بالبيع والموت، انقضت على موتي معه سبعة شهور وكل يوم كنت أحس بقطرات الدم على جسده وعلى ثيابه، عندها أدخلني الدين الاسلامي لكن عن طريقته، وكنت اعلم انه لا يمثله وإن ما يفعله هو نقيض أي دين حتماً، فليس هناك رب او نبي يدعو للذبح والاغتصاب، وما أن بدأت أقرأ القرآن حتى شعرت بالفرق، انه دستور حياة كريمة وهو ما كنت ابحث عنه وكان سلوتي الوحيدة، وكلما قرأت اكثر ازدادت تعلقاً به وتمسكاً بالإسلام الحق، لكنني فوجئت بعد مدة بأني أحمل جنينا سيشاركني الموت، ترددت كثيراً.. هل يسمح الله لي ان اقتله حتى لا يعيش كأبيية المقاتل؟

مرت الايام والجنين يكبر في داخلي احداثه عن الله وعن نبي الرحمة، وجاء المخاض مسرعاً عند الشهر الثامن، وكان الخوف والألم يتشاطران على جسدي، وأسرعنا نحو المشفى ولأنهم لا يملكون الخبرة الكافية لم يتمكنوا من انقاذ الطفل.. مات بعد ساعة من خروجه الى هذه الدنيا، من كان حولي خائفاً كيف يقول للأميران ولدك قد مات، انا لا أعرف هل كنت حزينة ام سعيدة لا أعلم!

خرجت الممرضة وقالت ان الامير قد مات مخنوقاً، لم تكمل كلامها حتى اطلق الرصاص عليها وسقطت مضرجة بالدماء، مسك بيدي وأخرجني بقوة نحو السيارة وهو في حالة غضب شديد رغم آلامي الجسدية، لحسن حظي انني لم انجب بعد مما جعله يتزوج من أسيرة أخرى، وبعد المعارك التي حصلت مع قدوم ابطال الحشد والقوات الأمنية لتحرير المدينة قتل في داره كنت أقول في وقتها الى جهنم وبئس المصير.

يا نَبَعَ التَّقْوَى والإِثَار

جعفر المهاجر



يا سبطَ رسولِ الله .
يا قرّةَ عينيه الطاهرتين .
يا سيدَ شهداءِ شبابِ الجنة .
يا نَبَعَ التَّقْوَى والإِثَار .
يثرِبُ تشهد .
مكةُ تشهد .
كربُ وبلاءُ تشهد .
كلُ الدنيا تشهد .
يومُ الفصلِ سيشهد .
لم تخرج بطرا أو أشرا .
نهضت لتأمر بالمعروف .
وتنهى عن منكر .
صرت البرق الوغل في بحر الظلمات .
والسيف الحامل نبض الثوار .
ولقد أضحت جبهتك الممهورة بالطهر النبوي .
مسجد رفض أزلي .
تطلع منه الشمس . وفجر الثورات .

حبيب الحبيب

مالي أرى الصباح ليل مظلم
والسماء تلونها حمرة الدم
وتقلّبني الهموم بمضجعي قلقا
وليلى يكاد ينجلي وانا معدم
فيا أيها الالائمون كفوا عني
فأنا اليوم بحب ال محمد اكلم
تلك ذكرى بها تهون الرزايا
وكل حزن عميق يكتفم
قتل الحسين ولكنه لم يمت

لا يموت من به تهدي الامم
هذا الحسين علي الكرار والده
وريحانة المختار الطاهر الاعظم
محمد حبيب الله لاريب فيه
والحسين حبيب المصطفى والكل يعلم
فهو حبيب لحبيب وبالحب شراكة
فلماذا بغير حب الله نعتصم
ماذا افعل حتى اقضي بحقكم
فيا ليتني تلاشيت بحبكم
وادرك حيني قبل ادراك اجلي
واضرب عنقي بهلال محرم



الاسرة

أول مدرسة لتقويم الإنسان...!

الشيخ حسين حسن المظاهري

والاضطراب في المنزل. وإن كان لابد وأن يظهر عليكم، فلا بأس أن يكون خارج حدود المنزل، وفي أثناء مواجهتكم للمعضلات والمشاكل ينبغي بكم أن تكونوا حذرين وجادين في قطع دابر المشكلة من الأساس. ولتعلموا أن الهم وتجرع الغصص مثلها كمثل الأفعى والعقرب فإن لم تسارعوا إلى إبادتها، ابادتكم. واحفظوا ألسنتكم ولا تهدموا بيوتكم بالكلام الجارح الذي يعمل على تكدير الصفاء عن المنزل ناهيك عن تخريبه لنظام الأسرة. واسعوا أبداً أن لا تكونوا السبب في امتعاض الأهل والأولاد والأصدقاء منكم. أحبوا أهليكم وأولادكم، وتقربوا إليهم بالحديث الطيب مظهرين لهم محبتكم التي تنم عن عواطفكم الجياشة تجاههم وكونوا كما قال الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله): «قول الرجل لأمراته إني أحبك لا يذهب من قلبها أبداً».

يجب أن يكون المنزل هو الدرس الأول لتربية الأولاد، فيشع ألواناً طيبة من التفاهم والمحبة والانسجام والإيثار والتجاوز عن أخطاء الآخرين. ولا يليق أبداً أن يكون مكاناً لنزاع الأبوين. لأن هذا النزاع يكون بداية لضياع أهم الحقوق التي يجب أن تكون حكرًا على الأولاد. لا ينبغي للأبوين أن يغفلا أبداً عن أن أي عمل مهما كان صغيراً سوف يكون له الأثر الفعال في الأولاد، فالببيت هو الباعث الأساسي لتكوين شخصية الأولاد.

ما يحفظ سلامة الأسرة

ما يحفظ سلامة الأسرة هو الهدوء داخل المنزل لضمان سلامة المحيط العام للأسرة. حافظوا على الابتسامة مع الأهل والأولاد بشكل موقر حين التعامل معهم، وابتعدوا عن القلق



التربية على المعروف

حسين النعمة

عندما كان ابني في الصف الثاني الابتدائي رجعت ذات يوم من المدرسة وقد ضاع قلمه الرصاص، فقلت له: وماذا فعلت؟ قال: أخذت قلمًا من زميلي، فقلت له: تصرف جيد، ولكن ماذا كسب زميلك عندما أعطاك قلمًا لتكتب به؟ هل أخذ منك طعامًا أو شرابًا أو مالًا؟.. قال ابني: لا، لم يفعل، فقلت له: إذا لقد ربح منك الكثير من الحسنات، يا بني، لماذا يكون هو أذكى منك؟ لماذا لا تكسب أنت الحسنات؟ قال: وكيف ذلك؟، فقلت: سنشتري لك قلمين: قلمًا تكتب به والقلم الآخر نسميه ((قلم الحسنات))، وهذا لأنك ستعطي لمن نسي قلمه أو ضاع منه، طبعًا ستعطي له ثم تأخذه بعدما ينتهي الدرس.

لا استطيع الوصف لنشوة الفرح التي اغمرت ابني، كم فرح بتلك الفكرة؟ وزادت سعادته بعدما طبّقها عمليًا، لدرجة أنه أصبح يحمل في حقيبته قلمًا يكتب به وستة أقلام للحسنات، والعجيب في الأمر أن ابني هذا كان يكره المدرسة، ومستواه الدراسي ضعيف، وبعد أن جربت معه الفكرة فوجئت بأنه بدأ يحب المدرسة، وهذا لأنه أصبح نجم صفه في شيء ما، فكل المعلمين أصبحوا يعرفونه، وزملاؤه يقصدونه في الأزمات، كل واحد بينهم فقد قلمه صار يستعير منه واحدًا، وكل معلم يكتشف أن أحدهم لا يكتب، لأن قلمه ليس معه يطلب منه اعارة زميله الأقلام الاحتياطية؟ ونتيجة لأن ابني أحب الدراسة بدأ مستواه الدراسي يتحسن شيئًا فشيئًا، والعجيب أنه اليوم قد تخرج من الجامعة وتزوج ورزقه الله بالأولاد، ولم ينس يوما قلم الحسنات، لدرجة أنه اليوم يحدث أطفاله ويعلمهم ذات النهج.

فحذاري في تربيته لأبنائنا، وعلى الجميع تربيته على المعروف، وتعليمهم التعامل بالرحمة سعيًا لتحويل المواقف السلبية إلى مواقف تربوية سليمة.

وبهذه الكلمات القليلة يمكن للرجل أن يتلافى كثيرًا من المشكلات الثقالة التي قد تثار من قبل الزوجة، بل إن هذه العبارة تسهم إسهامًا فعالًا في تنشيط الزوجة وتعطيها زخمًا أكبر مما كانت عليه يساعدها في إدامة تربية الأطفال.

وأنتم جديرون أن تعلموا أن أساس استحكام نظام الأسرة يقوم على الود والاحترام المتقابل بين الرجل والمرأة. وهذا الود والاحترام سيساعد في تنمية نور الرأفة والمحبة والحنان في قلوبهما، وبقائه مضيئًا. الأولاد قد لا يشكون من الحرمان المادي بقدر ما يعانون من الاختلافات والتعنت الذي قد يحصل في الأسرة، لما لهذه الأمور من تأثير مباشر في كسر شوكة المعنوية والعطف. التواد والتحاب والرأفة يمكن أن تسد المكان الخالي من الفقر والحرمان والفاقة.

عليكم أن تعلموا أيها الأعداء: أنه إذا ما قدر أن تنعدم الرفقة والمحبة المتبادلة بين الزوج والزوجة. وكذلك العطف الذي يديه الزوجان تجاه أولادهما، وإذا ما فقدت البشرية المحبة بين أفرادها، تلاشت المجتمعات الإنسانية، أو وقعت في مستنقع الضجر والرذيلة.

وما مشاهدتنا لكل هذه الجرائم، الظلم، الاعتداء، حالات الطلاق والخلافات بين الشرقيين والغربيين إلا نتيجة واقعية لغياب الروح العنوية والالتزامات النفسية مما جر إلى تبديل الروح الإنسانية بروح آلية مادية فقدت روحها وبقي منها ما يشبه الجهاد فلا ود ولا صفاء نفسي ولا حتى آثار للعاطفة والرحمة.

وكذا قال الرسول الكريم (صل الله عليه واله): «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهله».

من هنا، يتبين لنا أن العظماء أرادوا أن نتعلم من هذه التوصيات كيفية الحفاظ على المحيط الأسري وجعل المنزل مكانًا للأمن والاطمئنان، والابتعاد عن الأنظمة الاجتماعية الأرضية التي ما فتأت تفسد حياة الأسر وتسعى لتفتيت القوانين الاجتماعية بشكل عام والأنظمة الداخلية أي على صعيد الأسرة مما يسهم في اضمحلال وفساد وتمييع المجتمع البشري العالمي.

ما قصة «واختلط الحابل بالنابل»؟

لكل مثل قصة لا يعلمها الكثيرون، وهي موجودة في تراثنا، وفيها أشاره لاثنين من القصص المختلفة التي يتداولها الناس حول هذا المثل.

الأولى:

أن هذا المثل يشير إلى الجنود في المعارك، حيث أن الحابل هو الجندي المسؤول عن الإمساك بحبال الخيوط، والنابل هو الجندي المسؤول عن رمي السهام، ويقال: «واختلط الحابل بالنابل» للدلالة على بدأ الحرب، وارتفاع الرمال بسبب هرولة الخيول فلا يستطيع أحد أن يفرق بين حامل الحبال ورامي السهام.

والقصة الأخرى

يقال أن المثل مستوحاه من موسم عشار الماعز حيث كان يقوم الراعي بتصنيف الماعز إلى معاشير (هي الماعز غزيرة اللبن) وغير معاشير، حيث تباع المعاشير بثمان أكثر عند نزول السوق، ويرمز للمعاشير بالحابل، وغير المعاشير بالنابل، واذ أتى المثل العربي: (اختلط الحابل بالنابل) للإشارة لاختلاط الاثنين في السوق.



اخطاء علمية شائعة

لا توجد جاذبية في الفضاء: في الحقيقة توجد جاذبية على القمر، لكنها ضعيفة؛ فالجاذبية هي المسؤولة عن دوران الأقمار الصناعية حول الأرض.

هناك جانب مظلم من القمر: في الواقع أن جميع أجزاء القمر تضاء عند تعرضها للشمس، ولكن السبب في ذلك الاعتقاد السائد حول الجانب المظلم للقمر، هو أننا لا نراه فعلياً لعدم تعرضه في وقت معين لأشعة الشمس.

شباب وشيب شمرؤا عن سواعدهم من اجل
حياة افضل ومدارس جميلة يستحقها اولادنا

صَوْرَةُ وَتَعْلِيْقُهُ



الفيلسوف سومر لوم



«نشأ وفي اعتقادنا ان السعادة في
الاخذ، ثم نكتشف انها في العطاء».

تستطيع حلها ؟

$$\begin{aligned}
 & \text{Pears} + \text{Oranges} \times \text{Pears} = 230 \\
 & \text{Strawberries} - \text{Oranges} \times \text{Bananas} = 180 \\
 & \text{Oranges} + \text{Bananas} - \text{Bananas} = 23 \\
 & \text{Strawberries} + \text{Pears} \div \text{Strawberry} = ??? \\
 & \text{Strawberry} = \text{Bananas} = 9
 \end{aligned}$$



أب صمم هذا التمثال على قبر طفله الذي توفي بعد أن قضى حياته في الكرسي المتحرك



نكران الجميل

أن تنسى فضل الله عليك طيلة حياتك في لحظة ابتلاء

شباب عراقي يساهم بقيمة عشاء زواجه لخمس عائلة فقيرة صورة من صور التكافل



الشحن الإلهي للطاقة البشرية طريقه التعلم فلا تستغرب من تفوق الآخرين وأنت مقاطع لوسائل التعلم إقرأ ، شاهد ، استمع

دعاء الإمام علي السجاد (عليه السلام) في ختم القرآن الكريم

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعَنْتَنِيْ عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَهُ نُورًا، وَجَعَلْتَهُ مَهْمِنًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ اَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ، وَفَرَّقَانَا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَقَرَّأْنَا اَعْرَبْتَ بِهِ عَنِ شَرَائِعِ اَحْكَامِكَ، وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيْلًا، وَوَحْيًا اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ تَنْزِيْلًا، وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِيْ مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَاءً لِمَنْ اَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصَدِيقِ اِلَى اسْتِمَاعِهِ، وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيْفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ، وَنُورَ هُدًى لَا يَطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِيْنَ بُرْهَانُهُ، وَعَلِمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ اَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ، وَلَا تَنَالُ اَيْدِي الْمَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ.

اَللّٰهُمَّ فَاِذَا اَفْذَنَّا الْمَعُوْنَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَمَّيْتَ جَوَاسِي السِّنِّيْنَ بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيْمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ، وَيَفْرَعُ اِلَى الْاَقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمَوْضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مُجْمَلًا، وَالْمَهْمَتَهُ عَلِمَ عَجَائِبِهِ مُكْمَلًا، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسِّرًا، وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ.

اَللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرْفَهُ وَفَضْلَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ، وَعَلَى اٰلِهِ الْخُرَّانِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَغْتَرِفُ بِاَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ، حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ، وَلَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ..